

دليل تحليل الحلول الدائمة

أداة قياس التقدم نحو حلول دائمة للأشخاص النازحين داخليًا



نُسق مشروع إبلاغ الاستجابات لدعم الحلول
الدائمة للأشخاص النازحين داخلياً ونُفذ من
قبل:



دليل تحليل الحلول الدائمة

أداة قياس التقدم نحو حلول دائمة للأشخاص النازحين داخليًا



إحاطة

كتب دليل تحليل الحلول الدائمة هذا اعتماداً على التعلم من "مشروع إبلاغ الاستجابات لدعم الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخلياً". تم المشروع بتوجيه من المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخلياً ونفذ بواسطة خدمة الإدارة المشتركة لتنميط فئات الأشخاص النازحين داخلياً.

المؤلفون: لورا كيفيلا، ومارتينا كاترينا، وخضرا إيلمي، ومارغريتا لوند كفيست - هوند ما دي

الكولومبية، والسيد أحمد غانغاري من حكومة السودان، والسيد محمد معلم من الحكومة الصومالية، مساهمات مهمة بشكل خاص.

كما نوجه شكراً خاصاً للخبراء الذين ساهموا في مراجعة الأقران لهذا الدليل، وقدموا مراجعات مهمة بما فيهم كارولين بلاي، وإيريك باور، وغينيتي كيد، ودانييل ماغواير، وكاثارين ستاراب؛ ونشكر كذلك المانحين الذين مولوا هذا المشروع بكرم كبير؛ نخص بالذكر مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، والوكالة الدماركية للتنمية الدولية، ونتاليا بال، وشالوكا بياني، وإيفان كاردونا، وكورينا ديموتاز، وإيزيس نونيز فيريرا، وكارين جاكوبسون، وكاري-آن لوند، وفيبيكي نيلسين، وداغ رول-هانسن، وسفند-جوناس شيلهورن، وميليسا فيماير، والذين قدموا إضافات جوهرية لتطوير مكتبة المؤشرات وهذا الدليل.

التخطيط والتصميم: رامون فالي
الدعم التحريري: هانا مارك

استفاد تطوير هذا الكتيب ومكتبة المؤشرات المرافقة بشكل كبير من توجيه مكتب المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخلياً ومساهمات جميع أعضاء لجنة التوجيه التقني للمشروع، والتي تتضمن: المجلس الدماركي للاجئين، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومركز رصد النزوح الداخلي، ومنظمة الهجرة الدولية، ومركز فاينشتاين الدولي، والمجموعة العالمية للتعافي المبكر، والتجمع العالمي للحماية، والمجلس النرويجي للاجئين، ومنظمة أوكسفام، ومنصة النزوح بسبب الكوارث، وصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين، والبنك الدولي، والمكتب الإقليمي للحلول الدائمة.

نقدم شكرنا وامتناننا لكل ممثلي الدول وشركائنا الآخرين بما فيهم الأشخاص النازحون داخلياً، الذين شاركوا في تجريب المؤشرات في كولومبيا، وجورجيا، والعراق، وكوسوفو، وميانمار، وأوكرانيا، والسودان، والصومال. وقد قدم السيد أوسكار إيفان ريكو من الحكومة



جدول المحتويات

10	ا. مقدمة
11	خلفية
13	مشروع إبلاغ الاستجابات لدعم الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا
14	مخرجات المشروع: مكتبة مؤشرات الحلول الدائمة ودليل التحليل
16	ا. ما هو تحليل الحلول الدائمة
17	لماذا نحتاج تحليل الحلول الدائمة ؟
18	إطار العمل التحليلي لتحليل الحلول الدائمة
19	المكون الأول: تفضيلات الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا وتصوراتهم
20	المكون الثاني: المعايير الثمانية للحلول الدائمة
21	المكون الثالث: السمات الديمغرافية
23	التحليل على المستوى الكلي: استحضار السياق
24	قياس التقدم نحو الحلول
24	فهم الحلول كعملية واحدة
26	التحليل المقارن: تحديد مواطن الضعف المرتبطة بالنزوح
26	تحليل التمييز المتعلق بالنزوح
28	ا. كيف ينفذ تحليل الحلول الدائمة؟
29	مبادئ تحليل الحلول الدائمة: عملية تشاركية
29	المشاركة في المجتمعات المتأثرة بالنزوح
30	خمس خطوات لتحليل الحلول الدائمة
32	الخطوة الأولى: الاتفاق على الحاجة إلى تحليل دائم للحلول
34	الخطوة الثانية: تصميم خطة تحليل سياقية
36	الخطوة الثالثة: تجميع البيانات ذات الصلة عبر مزيج من الأساليب
36	الخطوة الرابعة: إجراء تحليل شامل
37	الخطوة الخامسة: وضع أولويات العمل
38	الخطوة الخامسة: وضع أولويات العمل
40	ا. مكتبة مؤشرات الحلول الدائمة
42	أ. البيانات الديمغرافية الأساسية
44	ب. التفضيلات والخطط المستقبلية
45	ج:1. السلامة والأمن على المدى الطويل
46	ج:2. المستوى المعيشي اللائق
48	ج:3. الوصول إلى سبل العيش والعمالة
50	ج:4. الآليات الفعالة وسهلة المنال لاستعادة المساكن والأراضي والممتلكات
51	ج:5. الوصول إلى الوثائق الشخصية وغيرها من الوثائق
52	ج:6. جمع شمل الأسرة الطوعي مع أفراد الأسرة المنفصلين أثناء النزوح
53	ج:7. المشاركة في الشؤون العامة
54	ج:8. الوصول إلى سبل الانتصاف الفعالة والعدالة

مقدمة

الإنسانيين والتنمويين إلى المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا والمجتمع الدولي للمساعدة في تفعيل إطار العمل؛ واستخدام المعايير الثمانية لمتابعة العمل القائم على الأدلة لدعم الأفراد والأسر والمجتمعات النازحة، لتحقيق حلول دائمة.

في عام 2015، بدأت الدكتور تشالوكا بياني، المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا آنذاك، مشروعًا مشتركًا بين الوكالات سمي "إبلاغ الاستجابات لدعم الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا"، طالبة إلى خدمة الإدارة المشتركة لتنميط الأشخاص النازحين داخليًا لتنسيق العمل. ويهدف المشروع إلى استكمال إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتفعيل عناصره الرئيسية من خلال تطوير مؤشرات، وأدوات، ومنهجيات، وإرشادات متفق عليها لنهج شاملة - وعملية- لتحليل الحلول الدائمة في سياقات النزوح الداخلي. وهذا من شأنه أن يسمح بتحليل أقوى لحالات النزوح الفردي، وبالتالي إبلاغ الاستجابات الإستراتيجية والبرامجية من قبل الحكومات وشركائها في المجال الإنساني والإمائي.

أدى هذا العمل في وقت لاحق إلى تطوير مكتبة مؤشرات للحلول الدائمة ودليل تحليل الحلول الدائمة الحالي، الذي طُوّر بإشراف من لجنة التوجيه الفنية مع الاستفادة من الخبرات الفنية والتشغيلية المقدمة من المنظمات والأفراد المشاركين، بالإضافة إلى الدروس المُجمّعة من العمليات التجريبية التي أُجريت بالتعاون الوثيق مع السلطات الوطنية في العديد من سياقات النزوح الداخلي.

بالإضافة إلى ذلك، وخلال فترة مماثلة، أصبحت زيادة الاهتمام بحقيقة النزوح القسري على الصعيد العالمي واضحة. حيث جاء تزايد الطلب على الاستجابات الأكثر فعالية والمشاركة والقائمة على الأدلة للنزوح من اتجاهات مختلفة، بما في ذلك تلك المعنية بتحركات اللاجئين (أي من خلال إعلان نيويورك لعام 2016 للاجئين والمهاجرين والميثاق العالمي بشأن اللاجئين الذي أعقب ذلك على سبيل المثال) وبالنزوح الداخلي

تستلزم حماية الأشخاص النازحين داخليًا ضمان وجود حلول دائمة لنزوحهم في نهاية المطاف، ومع ذلك، فليس من السهل بمكان تأمين الحلول الدائمة بسبب تعقيدها، كما أن هذه العملية قد توقفت في العديد من السياقات. يشمل إيجاد الحلول الدائمة التحديات المتعلقة بحقوق الإنسان الجوهرية، وتلك الإنسانية وتحديات التنمية وبناء السلام، ولذا يتضمن تنسيق الجهود فاعلين متعددين، كالحكومات والمنظمات الدولية وغير الحكومية، والأهم من ذلك، الأشخاص النازحين داخليًا، وذلك لتحقيق تقدم نحو هدفها.

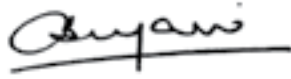
يعتمد إصدار إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2010 للحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا على نطاق واسع كميّار للحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا. يعد هذا الإطار مُرة لعملية طويلة بدأت في العام 2001، وذلك عندما طلب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ آنذاك من ممثل الأمين العام المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا في ذلك الوقت، الدكتور فرانسيس دينغ، تقديم دليل حول كيفية تحديد نزع صفة النزوح عن الأشخاص النازحين داخليًا. أُجري تحقيق شامل، وسلسلة من طيف واسع من الاستشارات وعملية تجريب من قبل ممثل الأمين العام المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا، البروفيسور والتر كالين، ومشروع بروكنغ-بيرن حول النزوح الداخلي والذي أنتج إطار عمل اعتمد من مجموعة عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2009. وعضوًا عن التحديد الدقيق لنهاية النزوح، يوضح هذا الإطار التعريف الدقيق للحلول الدائمة، كما يبين مبادئ حقوق الإنسان الرئيسية التي يفترض بها أن تقود البحث عن الحلول الدائمة وتنشئ المعايير التي يجب استخدامها لتحديد مدى تحقيقها.

على الرغم من الوضوح المفاهيمي الذي يوفره تعريف إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ومبادئه ومعاييرها، فإن هناك العديد من التحديات التي تظهر عند محاولة استخدام هذا الإطار عند التطبيق. وقد وُجّهت طلبات متكررة من الحكومة، والشركاء

السيد والتر كالين
ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان للأشخاص
النازحين داخليًا
2010-2004



السيد شالوكا بياني
المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا
2016-2010



السيدة سيسيليا خيمينيز-داماري
المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا
2016-الآن



(أي من خلال القمة العالمية للعمل الإنساني و طريقة العمل الجديدة)، كما عُممت الدعوات لتحسين استخدام البيانات والتحليلات للمساعدة في تحقيق حلول النزوح خصوصًا على جميع الجهات بوضوح.

في ذات الوقت، فإن الإنجاز المهم للاتفاق على أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وإطار المؤشرات المرتبط بها، يقدم فرصة لتركيز الاهتمام على الفئات السكانية الضعيفة على وجه التحديد كجزء من أجندة التنمية الشاملة. وبالتالي، فإن هذا المشروع يأتي في الوقت المناسب، حيث يقدم مساهمة مهمة لمساعدة السلطات الوطنية على توفير القيادة من خلال إدراج الأشخاص النازحين داخليًا في هذا الإطار.

وقد رحبت المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا في الوقت الحالي، السيدة سيسيليا خيمينيز-داماري، بالجهود التشاركي لإنتاج مكتبة المؤشرات للحلول الدائمة ودليل التحليل. لا يزال البحث عن حلول دائمة للنزوح الداخلي يمثل تحديًا رئيسيًا وأولوية قصوى لجميع الشركاء المنخرطين في تعزيز الممارسة والسياسات في هذا المجال -وليس أقلها المتضررين بشكل مباشر من النزوح الداخلي. هناك حاجة إلى الموارد التي يمكن أن تساعد في تحسين هذا الجهد، وزيادة فعالية الاستجابات والعمل المشترك، وذلك من خلال تعزيز قاعدة الأدلة لاتخاذ القرارات الإستراتيجية والتشغيلية ذات الصلة بالحلول الدائمة. وباستشراف المستقبل، فإننا نحث السلطات الوطنية والمحلية، فضلاً عن الجهات الفاعلة الإنسانية منها والإمائية، على الاستفادة من هذا الدليل ومكتبة المؤشرات المرافقة، جنبًا إلى جنب مع إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، في جهودها لدعم الحلول الدائمة ومساعدة النازحين على استئناف حياتهم الطبيعية بأمان وكرامة.

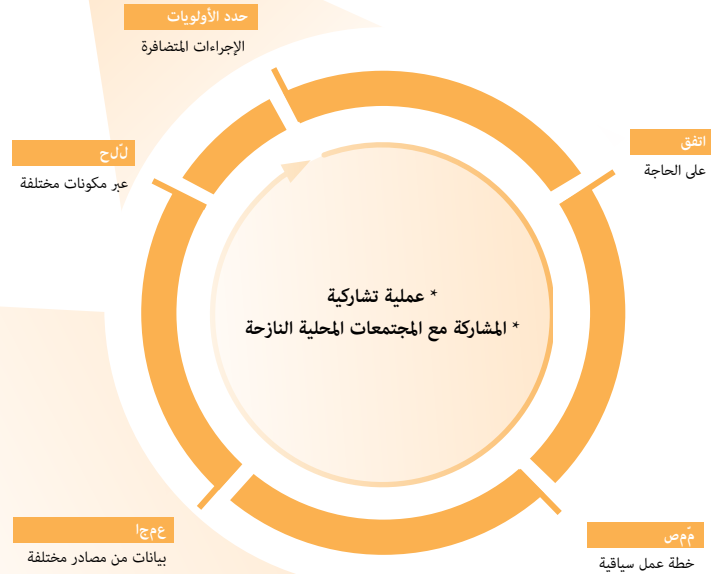
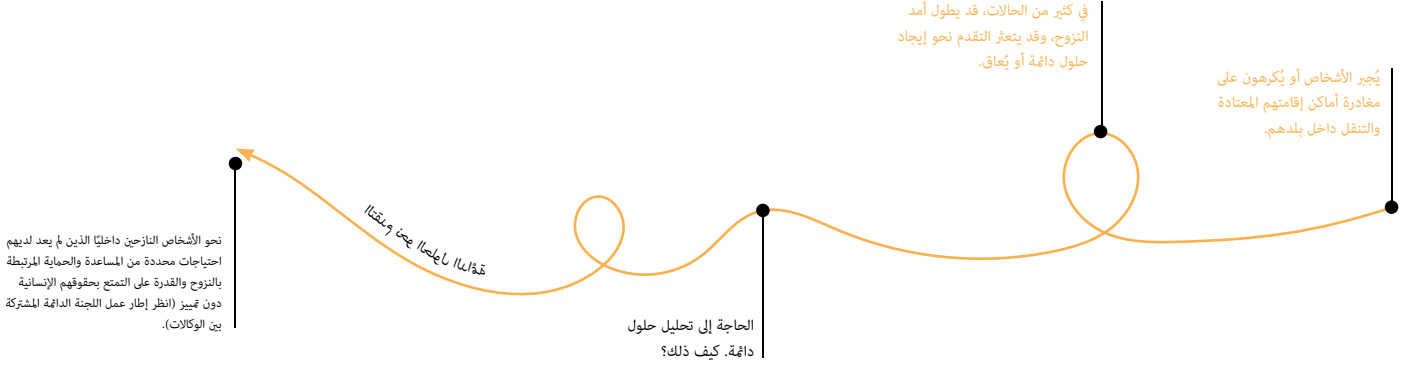




مستوطنة دامي ب غير الرسمية في هرجيسا (الصومال)، 2015 / الحقوق: الإدارة المشتركة لتنميط الأشخاص النازحين داخليًا

تحليل الحلول الدائمة

متى، كيف، وماذا؟



عناصر إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحلول الدائمة

- | | |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> تفضيلات الأشخاص النازحين داخليًا حيال الحلول الدائمة تصورات الأشخاص النازحين داخليًا عن الحلول الدائمة تفضيلات خيار التوطين المستقبلي العودة، وإعادة الإدماج المحلي، أو التوطين في مكان آخر اهتمامات الأشخاص النازحين داخليًا ومساهماتهم فيما يتعلق بالحلول الدائمة | <ul style="list-style-type: none"> المعايير الثمانية للحلول الدائمة • السلامة والأمن وحرية التنقل • المستوى المعيشي اللائق؛ الوصول إلى سبل العيش والعمالة؛ المساكن، والأراضي والممتلكات؛ الوثائق الشخصية وغيرها؛ جمع شمل الأسرة؛ المشاركة في الشؤون العامة؛ سبل الانتصاف الفعالة |
|---|---|

السمات الديمغرافية العمر، والجنس، والموقع، والتنوع



- التطلُّب على المستوى الكلي
- كالسياسات، والتشريعات، والخدمات، والبيئة المعنوية، والاقتصاد، والتماسك الاجتماعي
- جدوى التدخلات المختلفة بناءً على الموارد، والقدرات، والمصالح، سواء الحالية أم المطلوبة.

أولويات العمل لدعم الأشخاص النازحين داخليًا في تحقيق حلولهم الدائمة المفضلة

مقدمة

تهدف هذه الوثيقة لإرشاد المستخدم خلال تطبيق مؤشرات الحلول الدائمة وذلك عند إجراء تحليل الحلول الدائمة. وتسترشد قاعدة الأدلة الشاملة الناتجة عن ذلك بالسياسات، والإستراتيجيات، والتخطيط، والبرامج المصممة على المستوى الوطني والمحلي، وذلك نحو حلول دائمة للنازحين قسرياً.



خلفية

كما أنها تحدد ثلاثة سبل للوصول للحلول الدائمة؛ وهي لا على الترتيب:

- إعادة الإدماج المستدام في مكان الأصل ("العودة")؛
- الاندماج المحلي المستدام في المناطق التي يلجأ إليها الأشخاص النازحون داخليًا ("الاندماج المحلي")؛
- الاندماج المستدام في جزء آخر من البلد ("التوطين في مكان آخر في البلد").

ووفقًا للنهج القائم على الحقوق في إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، فإن حركة النازحين المادية وحدها ليست حلًا دائمًا، إذ أن الحلول الدائمة تتعلق، وقبل كل شيء، باستعادة حقوق الأشخاص النازحين داخليًا، والتي حُددت على أنها ثمانية معايير يمكن استخدامها "لتحديد مدى التوصل إلى حل دائم". بشكل عام، ينبغي للأشخاص النازحين داخليًا الذين توصلوا إلى حل دائم أن يكونوا قادرين على التمتع بالتالي دون تمييز:

- السلامة، والأمن وحرية التنقل على المدى البعيد والأمن؛
- مستوى معيشي لائق، بما في ذلك الحد الأدنى من الوصول إلى الغذاء المناسب، والمياه، والمسكن، والرعاية الصحية والتعليم الأساسي؛
- الوصول إلى فرص العمل وسبل المعيشة؛
- والوصول إلى آليات فعالة لاستعادة مساكنهم، وأراضيهم، وممتلكاتهم أو تعويضهم.

في عدد من السياقات، سيكون من الضروري أيضًا للأشخاص النازحين داخليًا الاستفادة، دون تمييز، من التالي لتحقيق حل دائم:

- الوصول للوثائق الشخصية والوثائق الأخرى اللازمة واستبدالها؛
- جمع الشمل الطوعي لأفراد الأسر الذين تفرقوا أثناء النزوح؛
- المشاركة في الشؤون العامة على جميع المستويات على قدم المساواة مع السكان المقيمين؛
- سبل الانتصاف الفعالة من الانتهاكات المتعلقة بالنزوح، بما في ذلك الوصول إلى العدالة، وجبر الضرر، ومعلومات عن أسباب الانتهاكات.

النزوح حدث يغيّر الحياة، وبينما لا يمكن تجنب الصدمة المعتادة لتجربة النزوح، يحتاج الأشخاص النازحون داخليًا للقادرة على استئناف الحياة الطبيعية عبر تحقيق حلول دائمة لهم. وكما هو موضح في المبادئ التوجيهية بشأن النزوح الداخلي (28-30) ¹، يحق للنازحين داخليًا الحصول على حلول دائمة، وغالبًا ما يحتاجون إلى المساعدة في جهودهم لتحقيق ذلك. تحدد هذه المبادئ المسؤوليات الأساسية للسلطات الوطنية، ودور الفاعلين في المجال الإنساني والتنموي، وذلك للمساعدة في إيجاد حلول دائمة.

ومع ذلك، وبعد مرور 20 عامًا على تطوير المبادئ التوجيهية، ما تزال الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا تمثل تحديًا عالميًا. إذ توقف تحقيق الحلول الدائمة في العديد من حالات النزوح المطول، أو أصبح النزوح يحدث دوريًا. إن إيجاد حلول دائمة عملية معقدة تنطوي على تحديات كبيرة في مجال حقوق الإنسان، والشؤون الإنسانية، والتنمية، وبناء السلام، والتي تتطلب جهودًا متضافرة من جهات فاعلة متعددة. بالإضافة إلى ذلك، فكثيرًا ما كانت كيفية إنشاء قاعدة أدلة مشتركة ومتفق عليها وقياس التقدم نحو تحقيق الحلول الدائمة، واحدة من أكثر الاسئلة إلحاحًا لتقديم استجابات منسقة قائمة على الأدلة صادرة عن جميع الجهات الفاعلة التي تعمل على دعم حلول دائمة للنازحين داخليًا.

يعتمد إصدار إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2010 بشأن الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا على نطاق واسع كميّار للحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا. يعد هذا الإطار ثمرة لعملية طويلة بدأت في العام 2001، وذلك عندما طلب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ آنذاك من ممثل الأمين العام المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا آنذاك، الدكتور فرانسيس دينغ، تقديم دليل حول كيفية تحديد نزع صفة النزوح عن الأشخاص النازحين داخليًا. أجري تحقيق شامل، وسلسلة من طيف واسع من الاستشارات وعملية تجريب من قبل ممثل الأمين العام المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا، البروفيسور والتر كالفين، ومشروع بروكنغ-بيرن حول النزوح الداخلي والذي أنتج إطار عمل اعتمد من مجموعة عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2009. وعضوًا عن تحديد الدقيق لنهاية النزوح، يوضح هذا الإطار التعريف الدقيق للحلول الدائمة، كما يبين مبادئ حقوق الإنسان الرئيسية التي يفترض بها أن تقود البحث عن الحلول الدائمة وتنشئ المعايير التي يجب استخدامها لتحديد مدى تحقيقها.

يحدد إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أن "الحل الدائم يتحقق عندما لا يعود للأشخاص النازحين داخليًا احتياجات محددة من حيث المساعدة والحماية ترتبط بنزوحهم، كما يمكن أن يتمتع هؤلاء الأشخاص بحقوقهم الإنسانية دون تمييز ناتج عن نزوحهم."

1 -

يستمر إطار العمل في تحديد المبادئ الأساسية² التي ينبغي أن توجه البحث عن حلول دائمة، وتؤكد على حاجة السلطات الوطنية والمحلية، والعاملين في المجال الانساني والتنموي إلى العمل معًا لدعم الأشخاص النازحين داخليًا بشكل فعال وإعداد عملية قائمة على الحقوق بحيث على وجه الخصوص:

- يكون الأشخاص النازحون داخليًا في وضع يمكنهم من اتخاذ قرار واعٍ وطوعي بشأن الحل الدائم الذي يرغبون في اتباعه؛
- يشارك الأشخاص النازحون داخليًا في تخطيط الحل الدائم وإدارته بحيث تُراعى احتياجاتهم وحقوقهم في إستراتيجيات التعافي والتنمية؛
- لا يُهمل السكان والمجتمعات التي (تعيد إدماج) الأشخاص النازحين داخليًا، وأولئك الذين قد تكون احتياجاتهم مشابهة لاحتياجات النازحين، بالمقابل.

على الرغم من وضوح المفاهيم فيما يتعلق بالحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا من خلال تعريف إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومبادئها ومعاييرها، إلا أن هناك العديد من التحديات الموجودة عند محاولة استخدام هذا الإطار عمليًا. وقد تلقت ولاية المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا والمجتمع الدولي، طلبات متكررة من الحكومة، والشركاء الإنسانيين والتنمويين للمساعدة في "تفعيل" النص، وخصوصًا استخدام المعايير واستخدام المعايير الثمانية خاصة، وهذا من شأنه أن يسمح بتحليل أفضل لحالات النزوح الفردية، وإبلاغ الاستجابات الإستراتيجية والبرامجية، وإحراز مزيد من التقدم نحو حلول دائمة للأشخاص النازحين داخليًا بالتالي. وقد أدى ذلك لاحقًا إلى عملية تطوير هذا الدليل وتطوير مكتبة مؤشرات الحلول الدائمة المرافقة.



توزيع مساعدات الأمم المتحدة الشتوية على الأفغان المحتاجين، بما في ذلك اللاجئون والأشخاص النازحون داخليًا الذين عادوا مؤخرًا، 2015 / الحقوق: بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان

3 -

الإدارة المشتركة لتصنيف فئات الأشخاص النازحين داخليًا، هي خدمة مشتركة بين الوكالات يشرف عليها المجلس الدائم لللاجئين، والمجلس الترويجي للاجئين، ومركز رصد النازحين داخليًا، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للنازحين داخليًا، وقد دعم عمل الفريق المشترك عمليات التنمية التعاونية المملوكة محليًا في حالات النزوح منذ عام 2009. وقد وقع المقرر الخاص والإدارة المشتركة لتصنيف فئات الأشخاص النازحين داخليًا مذكرة تفاهم للتعاون منذ أيلول/سبتمبر 2012.

2 -

انظر إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا

المشروع

إبلاغ الاستجابات لدعم الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا

هدف إبلاغ الاستجابات لدعم الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا، إلى تفعيل إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وذلك من خلال تطوير مؤشرات، وأدوات، ومنهجيات، ومبادئ توجيهية متفق عليها بخصوص النهج الشاملة على أن تكون عملية في نفس الوقت لتحليل الحلول الدائمة في سياق النزوح الداخلي. ويهدف المشروع إلى دعم الحكومات وشركائها في المجالين الإنساني والإمائي لاتباع نهج استجابة مشتركة قائمة على الأدلة لدعم العائلات والمجتمعات النازحة داخليًا لتحقيق حلول دائمة.

وقد قام المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا بتوجيه المشروع، أما لجنة التوجيه الفنية التي تضم الجهات الفاعلة في مجال التنمية والإنسانية، فتولت تقديم المشورة العلمية، فضلًا عن المؤسسات الأكاديمية ذات الصلة. قدم أعضاء لجنة التوجيه الفنية الإشراف الفني والمشورة الموضوعية حول مجالات الخبرة الخاصة بهم خلال هذا المشروع، بما في ذلك المصادقة على المؤشرات وتحديد الرسائل الرئيسية لهذا الدليل. تولت خدمة الإدارة المشتركة لتنميط الأشخاص النازحين داخليًا³، ومن خلال التعاون الوثيق مع أعضاء لجنة التوجيه الفنية، تنسيق المشروع وتنفيذه. كما تواصل المشروع بشكل مباشر مع الحكومات والسلطات المحلية خلال المرحلة التجريبية وعند الانتهاء من المخرجات. انظر الشكل 1 للتعرف على مخطط المشروع والشركاء، والصندوق 1 للتعرف على الأنشطة الرئيسية للمشروع.⁴

القيادة الشاملة والتوجيه

المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا

دور الرقابة الفنية والاستشارية

لجنة التوجيه الفنية



ICRC

iDMC internal displacement monitoring centre



International Organization for Migration (IOM)
The UN Migration Agency



NORWEGIAN
REFUGEE COUNCIL



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
SPECIAL PROCEDURES
SPECIAL REPORTERS, INDEPENDENT EXPERTS & WORKING GROUPS



UN
DP



PLATFORM
ON DISASTER
DISPLACEMENT
FOLLOW-UP TO THE NANGEN INITIATIVE



GCER
Global Cluster for
Early Recovery

UN HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE



OCHA
United Nations
Office for the Coordination
of Humanitarian Affairs



UNHCR
United Nations High Commissioner
for Refugees



WORLD BANK GROUP



ReDSS
Unlocking Protected Displacement



Feinstein
International Center

نوي مي داك أ ل اء ارب خ ل ا

تنسيق المشروع وتنفيذه

التوجيه الفاعلون المحليون، بما فيهم

الحكومات



JIPS
Joint IDP Profiling Service

الشكل 1. مخطط مشروع إبلاغ الاستجابات لدعم الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا

4 -

لمزيد من التفاصيل حول المشروع،
بما في ذلك تقارير ورشة عمل لجنة
التوجيه الفنية والمشاريع التجريبية،
راجع:
[http://www.jips.org/en/
profiling/durable-solutions](http://www.jips.org/en/profiling/durable-solutions)

مخرجات المشروع مكتبة مؤشرات الحلول الدائمة ودليل التحليل

الحلول الدائمة على سياق الحالة، حيث إن المعايير المختلفة ذات صلة وأهمية مختلفة في السياقات المختلفة؛

- تتماشى مع المؤشرات المعيارية دوليًا الخاصة بالمواضيع ذات الصلة بالحلول الدائمة عند وجودها¹¹، مما في ذلك إطار المؤشرات لجدول أعمال خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- تركز على أوضاع النزوح الداخلي، حيث إنها تستند إلى إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وعلى أي حال، وكما ذكر أعلاه وتمشيًا مع نهج إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات نفسه، يجب أن يضع تحليل الحلول الدائمة احتياجات الأشخاص النازحين داخليًا في سياق المجتمعات الأخرى عند إعادة دمجهم معها أو بالقرب منها. ومن ثم، ينبغي استخدام المؤشرات في تحليل مقارن مع المجتمعات غير النازحة، يمكن أن يوفر تحليل الحلول الدائمة أيضًا نظرة مستبصرة ومهمة حول وضع اللاجئين العائدين، الذين قد يواجهون أيضًا تحديات إعادة الإدماج المماثلة لتلك التي يواجهها الأشخاص النازحون داخليًا¹²؛
- تحتوي مؤشرات تقدّم متفق عليها (أبرزت في جداول المؤشرات في الفصل الرابع) والتي يمكن استخدامها لقياس مخرجات الحلول الدائمة، والإحصاءات المقترحة ذات الصلة التي يمكن استخدامها لاستكمال التحليل¹³، لا تركز مكتبة المؤشرات على مؤشرات العملية أو النشاط، وبالتالي لا يمكنها أن ترصد بشكل شامل إمكانية تنظيم عملية الحلول الدائمة وتنفيذها بما يتماشى مع المبادئ المنصوص عليها في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات¹⁴، ومع ذلك، فإن العملية المقترحة لتحليل الحلول الدائمة الموضحة في هذا الدليل تتضمن مثل هذه المبادئ ذات الصلة؛
- وتعزز تحليلات الحلول الدائمة باعتبارها عمليات شاملة ومستمرة تنفذ في مراحل مختلفة من النزوح باستخدام التحليل العمودي، والذي سيمكننا من تسليط الضوء على

أدى المشروع إلى تطوير منتجين رئيسيين: أولاهما مكتبة مؤشرات الحلول الدائمة وثانيهما هو دليل تحليل الحلول الدائمة هذا. ويقصد بها أن تستخدم بشكل تشاركي من قبل السلطات الوطنية والمحلية، بالإضافة إلى الجهات الأخرى الفاعلة الإنسانية والإمائية، وتلك الفاعلة في بناء السلام (بما في ذلك صناعات السياسات وممارسوها) لمتابعة استجابة مشتركة قائمة على الأدلة لدعم النازحين، والأسر، والمجتمعات المتضررة في تحقيق حلول دائمة. وبما أن السلطات الوطنية تتحمل المسؤولية الأساسية عن توفير حلول دائمة للأشخاص النازحين داخليًا، ينبغي لها أن تتولى ملكية تقييم الحلول الدائمة وتحليلها، كما يجب أن تتولى المسؤولية عندما يتعلق الأمر باتخاذ إجراءات قائمة على النتائج. ينبغي أن تقدم الجهات الفاعلة الإنسانية والإمائية الدولية أدوارًا متكاملة معها لتحقيق الفائدة المرجوة. توفر مكتبة مؤشرات الحلول الدائمة⁵ قائمة بالمؤشرات الأكثر صلة لقياس نتائج الحلول الدائمة. يهدف تحليل الحلول الدائمة باستخدام المكتبة إلى إنتاج تحليل يمكن أن ترشد الجهود الإنسانية التكميلية، وحقوق الإنسان، وبناء السلام، وجهود التنمية لدعم الحلول الدائمة. وبشكل أكثر دقة، يمكن استخدامه لإبلاغ تطوير سياسات الحلول الدائمة، وإستراتيجياتها، وتخطيطها، وبرامجها، في حالات النزوح الداخلي.

وبهذه الطريقة، تدعم المكتبة أيضًا تنفيذ مبادرات السياسات والالتزامات ومراقبتها بشكل ملموس. وعلى وجه الخصوص، تتماشى المؤشرات مع جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة لضمان إمكانية توفير التحليل التالي أدلة يمكن أن تسلط الضوء على أولويات حصول الأشخاص النازحين داخليًا على حقوقهم الإنسانية بالمساواة مع السكان المقيمين. وهذا يدعم التزام أجندة 2030 "عدم تخلف أحد عن الركب"، بما في ذلك الأشخاص النازحين داخليًا، ضمن السعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة⁶، بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام المؤشرات وهذا الدليل لضمان توفير الاهتمام الكافي بالحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا في إطار المبادرات التالية: أجندة الإنسانية، و"الصفقة الكبرى-التزام مشترك لخدمة أفضل للأشخاص المحتاجين"⁷. أدت طريقة العمل الجديدة ومفهومها عن "النتائج الجماعية"، التي تم تفصيلها أكثر في سياق النزوح المطول⁸؛ وجدول الأعمال الحضري الجديد⁹؛ وإعلان نيويورك للاجئين والمهاجرين¹⁰، إلى تطوير الميثاق العالمي للاجئين والميثاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة، والمنظمة، والهجرة النظامية.

مكتبة المؤشرات:

- رتبنا وفقًا للمعايير الثمانية للحلول الدائمة المنصوص عليها في إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛
- تقدّم مؤشرات في شكل مكتبة بدلاً من مجموعة محددة سلفًا. وهذا يعكس الحاجة إلى أن تعتمد عملية تحليل

11-

وشمل ذلك، ضمن المؤشرات الأخرى شائعة الاستخدام في الدراسات الاقتصادية، والدراسات الديموغرافية والصحية، والدراسات الاقتصادية المتعددة المؤشرات ليونسييف، وسجل المؤشرات الإنسانية، والمعايير الدنيا للمجال، ومؤشرات الاستجابة الإنسانية. للاطلاع على القائمة كاملة، راجع مكتبة المؤشرات الإلكترونية: <https://inform-durablesolutions-idp.org/ar>

8 -

https://www.unocha.org/sites/unocha/files/NWOW%20Booklet%20low%20res.002_0.pdf

9-

<http://habitat3.org/wp-content/uploads/NUA-Arabic.pdf>

10-

https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/71/1&Lang=A

5 -

www.inform-durablesolutions-idp.org/ar

6 -

اتفق عليها رؤساء الدول والحكومات في عام 2015. وفي حين أن مؤشرات خطة عام 2030 لا تشير صراحة إلى النزوح، فإن العديد من أهدافها وغاياتها ذات صلة مباشرة بحلول النزوح الداخلي. وللاطلاع على إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، راجع: <https://unstats.un.org/sdgs/indicators/indicators-list/>

7-

<https://www.agendaforhumanity.org/initiatives/3861>

الصدوق 1: تنفيذ المشروع 2015-2018

تألف المشروع من الأنشطة التالية:

- مراجعة شاملة لمصادر المؤشرات ذات الصلة وصياغة مكتبة المؤشرات، بما في ذلك التعلم المرتكز على عمليات تنمية الحلول الدائمة في بوروندي وساحل العاج، وأوغندا، واليمن؛
- ودمج جميع المدخلات المفاهيمية والفنية الواردة من أعضاء لجنة التوجيه الفنية والمشاركين الآخرين؛
- المصادقة على مكتبة المؤشرات المنقحة والمناقشات المواضيعية في ورشة عمل تقنية على المستوى العالمي عقدت لمدة يومين؛
- تجريب مكتبة المؤشرات من قبل أعضاء مشروع لجنة التوجيه الفنية والجهات الفاعلة المحلية، بما في ذلك السلطات الحكومية، في كولومبيا وجورجيا، والعراق، وكوسوفو، وميانمار، وأوكرانيا، والسودان، والصومال؛
- دمج الدروس المستفادة عن كيفية اختيار بيانات المؤشرات، واستخدامها وتحليلها؛
- مراجعة مكتبة المؤشرات في ورشة عمل على المستوى العالمي عقدت لمدة يومين، ضمت ممثلين حكوميين من ثلاثة بلدان جربت فيها المؤشرات، وهي كولومبيا، والصومال، والسودان؛
- التشاور مع المتخصصين المواضيعيين/التقنيين (مثل سباقات الكوارث، والمسكن، والأراضي، والممتلكات)؛
- المراجعة الفنية لمكتبة المؤشرات النهائية، وضمان التوافق مع المؤشرات ذات الصلة مع إطار عمل أهداف التنمية المستدامة؛
- إنتاج دليل التحليل وتطويره، بما في ذلك توحيد المدخلات من لجنة التوجيه الفنية؛ ومن ثم مصادقتها على مكتبة المؤشرات النهائية وتحليلها
- المصادقة على مكتبة المؤشرات النهائية ودليل التحليل من قبل لجنة التوجيه الفني.

المواضع التي يعيق فيها الافتقار إلى حلول دائمة الوصول إلى نتائج التنمية المستدامة.

يهدف دليل تحليل الحلول الدائمة هذا إلى توجيه المستخدم في تطبيق مكتبة المؤشرات عند إجراء تحليل الحلول الدائمة. كما يوضح الفصل 2 من الدليل، بالتفصيل، ماهية تحليل الحلول الدائمة بما يتفق مع ما أقره إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، كما يحدد المكونات الحاسمة للإطار التحليلي واللازمة لتحليل قاعدة شاملة للأدلة حول حالة الأشخاص النازحين داخليًا وجيرانهم وتطويرها، يوجد تأكيد خاص على أهمية فهم الحلول كعملية واحدة لا كأجزاء متفرقة، وإجراء تحليل مقارنة بين النازحين وغير النازحين من أجل تحديد نقاط الضعف المرتبطة بشكل خاص بالنزوح، وتحليل التمييز المرتبط به. ستقوم قاعدة الأدلة الشاملة التي تلي ذلك بإبلاغ السياسات، والإستراتيجيات، والتخطيط، والبرامج المصممة على المستوى الوطني والمحلي نحو حلول دائمة للنازحين قسرًا.

يقدم الفصل 3 من هذا الدليل توصيات محددة فيما يتعلق بكيفية تخطيط تحليل الحلول الدائمة وإجرائه من خلال نهج الخطوات الخمس، مع مراعاة مبادئ متقاطعين: التشارك بين أصحاب المصلحة، والمشاركة مع المجتمعات المتأثرة بالنزوح.

نُظّم الفصل 4 كفصل تقني، إذ يقدم مكتبة المؤشرات على شكل وحدات منفصلة، إلى جانب اعتبارات هامة لاستخدامها في تحليل الحلول الدائمة. وتُتاح تفاصيل إضافية عن كل مؤشر، بما في ذلك التعاريف والتصنيفات المقترحة، في مكتبة المؤشرات الإلكترونية.

13 -

انظر الفصل الثاني من هذا الدليل لمزيد من النقاش حول المكونات المختلفة لتحليل الحلول الدائمة ومكتبة المؤشرات

14 -

انظر إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا (2010)، الصفحات 11-14.

12 -

انظر على سبيل المثال مبادئ بينهيو: مبادئ الأمم المتحدة بشأن إعادة المسكن والممتلكات للاجئين والنازحين، مركز حقوق المسكن والإخلاء الجبري (2005)، متاح على:

https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/reso_urcs/14513560A4FD818FC1257458004C8D8-Pinheiro_Principles.pdf

. بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من الوحدات المواضيعية لمكتبة المؤشرات ذات صلة أيضًا عند تحليل إجماع اللاجئين أو المهاجرين (الدوليين)، وتبعًا للسياق، بما في ذلك التحليلات المقارنة لهؤلاء السكان والتي قد يكون من المهم أخذها بالاعتبار

الفصل الثاني

يستلزم تحليل الحلول الدائمة عملية منهجية ومبدئية، وذلك لتطبيق إطار تحليلي استنادًا إلى إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات يقيس التقدم المحرز نحو حلول دائمة للنزوح الداخلي بهدف توجيه العمل.



ما هو تحليل الحلول الدائمة؟

ومن خلال توفير التحليلات التي تستجيب لكل من الاحتياجات الإنسانية والمعلومات الإنمائية، تدعو تحليلات الحلول الدائمة لاستجابات متضافرة وتشاركية في حالات النزوح الداخلي، إذ تتبع التحليلات نهجًا مزدوجًا في الحفاظ على التركيز على الحقائق المحددة للسكان النازحين، مع وضعهم في مقارنة، في ذات الوقت، مع السكان غير النازحين والبيئة الكلية الأوسع، وبالتالي، تسمح تحليلات الحلول الدائمة بالتخطيط المشترك للاستجابات التي تلبى احتياجات المساعدة والحماية الخاصة بالأشخاص النازحين داخليًا، مع توفير أدلة في الوقت نفسه على دمج قضايا الأشخاص النازحين داخليًا ومعالجتها ضمن خطط التنمية الأوسع نطاقًا التي تلبى احتياجات السكان غير النازحين وبرامجها.

يوضح هذا الفصل أيضًا مفهوم تحليل الحلول الدائمة، ويقدم الإطار التحليلي لهذا العمل بناءً على تعريف اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، كما يحدد مكونات هذا التحليل، ويناقش كيف يمكن استخدام هذا الدليل ومكتبة المؤشرات لقياس التقدم نحو الحلول الدائمة.

لماذا نحتاج تحليل الحلول الدائمة؟

الهدف من تحليل الحلول الدائمة هو الإبلاغ عن العمل المتضافر من خلال تحديد أولويات دعم النازحين لتحقيق حلولهم الدائمة المفضلة، وبالتالي ينبغي أن توجّه تحليلات الحلول الدائمة الجهود المشتركة للسلطات الوطنية والمحلية، فضلاً عن الجهات الفاعلة الإنسانية والإمائية، وحقوق الإنسان وبناء السلام، في مسألة تحديد أولويات السياسات، والتخطيط، والبرامج، والمناصرة بما يتماشى مع تفضيلات الأشخاص النازحين داخليًا أنفسهم على ضوء المبادئ المنصوص عليها في إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. يمكن اعتبار هذا الدليل ومكتبة المؤشرات أداة لتحليلات عملية المنحنى والتي يمكنها الإبلاغ عن الاستجابات المشتركة للنزوح، كما يمكن للأشخاص النازحين داخليًا استخدامها للإبلاغ بخصوص صناعة القرار والمناصرة، فيما يختص بالحلول المفضلة لديهم.

يمكن استخدام المؤشرات الموجودة في المكتبة والتحليل الذي يليها للإبلاغ عن العمليات السياسية والإستراتيجية المتعلقة بالحلول، فضلاً عن وضع البرامج والمناصرة، وبالتالي فإن أهم استخدامات المؤشرات هي:

- كمؤشرات أساسية لتوفير تحليل شامل لحالة النزوح في أوقات زمنية محددة؛
- كمؤشرات نتائج عند تصميم برنامج معين؛
- كأساس مشترك لقياس أثر التدخلات ورصد التقدم نحو النتائج الجماعية من قبل مختلف الجهات الفاعلة¹⁵.

إطار العمل التحليلي

الوضع الأشمل للسلامة والأمن، وأطر العمل القانونية والسياساتية القائمة، والظروف البيئية والاقتصادية، والبنية التحتية والخدمات، وتحليل النزاعات، وتقييمات مخاطر الكوارث وتنبؤات التغيير في المناخ، فضلاً عن تحليل العلاقات المجتمعية أو رسم خرائط الطريق لأصحاب المصلحة. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التحليل على المستوى الكلي للجهات الفاعلة وعمليات دعم الحلول الدائمة على فهم جدوى خيارات الحلول المختلفة للاسترشاد بها في تحديد أولويات العمل.

انظر الشكل 2 أدناه الذي يبين إطار العمل التحليلي لتحليل الحلول الدائمة بما يتماشى مع إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

بناء على تعريف اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحلول الدائمة، يمكن تقسيم هذا التحليل إلى ثلاثة مكونات رئيسية:

- I. **وجهات نظر الأشخاص النازحين بشأن الحلول الدائمة**، بما في ذلك خيار التوطين الواجب اتباعه؛
- II. **المعايير الثمانية** التي تحدد مدى التوصل إلى حل دائم؛
- III. **البيانات الديمغرافية الأساسية للسكان النازحين.**

وعادة ما تكون الظروف التي تميز مواقف النزوح والتي تؤثر على التوصل إلى حلول دائمة للأشخاص النازحين داخلياً متداخلة ومتعددة الأوجه. لذلك، يتوقف تحقيق الحلول الدائمة على النظر في جميع هذه الأبعاد المختلفة وكيفية ارتباطها ببعضها البعض. إن تعريف إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحلول الدائمة متجذر ضمن هدف تحرر الأشخاص النازحين داخلياً من نقاط الضعف والتمييز المرتبطة بالنزوح، لذا تركز المكونات الثلاثة لتحليل الحلول الدائمة (المدرجة في مكتبة المؤشرات) على المؤشرات التي يمكن لها قياس مدى التقدم نحو الحلول الدائمة على مستوى السكان.

لاستكمال المؤشرات على مستوى السكان، فإن تحليلاً أوسع على المستوى الكلي يعد أمراً حاسماً لفهم البيانات ووضعها في السياق المناسب لتوفير أساس سليم لتوصيات صلبة وخطط العمل. واعتماداً على السياق والاستخدام المقصود للتحليل، يمكن أن يشمل هذا التالي:

عناصر إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحلول الدائمة

- | | |
|--|---|
| <p>تصورات الأشخاص النازحين داخلياً عن الحلول الدائمة</p> <ul style="list-style-type: none"> • تفضيلات خيار التوطين المستقبلي • العودة، وإعادة الإدماج المحلي، أو التوطين في مكان آخر • اهتمامات الأشخاص النازحين داخلياً ومساهماتهم فيما يتعلق بالحلول الدائمة | <p>المعايير الثمانية للحلول الدائمة</p> <ul style="list-style-type: none"> • السلامة والأمن وحرية التنقل؛ • المستوى المعيشي اللائق؛ • الوصول إلى سبل العيش والعمل؛ • المساكن، والأراضي والممتلكات؛ • الوثائق الشخصية وغيرها؛ • جمع شمل الأسرة؛ • المشاركة في الشؤون العامة؛ • سبل الانتصاف الفعالة |
|--|---|

السمات الديمغرافية، العمر، والجنس، والموقع، والتنوع



التحليل على المستوى الكلي

- كالسياسات، والتشريعات، والخدمات، والبيئة المعصورة، والاقتصاد، والتماسك الاجتماعي
- جدوى التدخلات المختلفة بناء على الموارد، والقدرات، والمصالح. سواء الحالية أم المطلوبة.

أولويات العمل لدعم
الأشخاص النازحين داخلياً في
تحقيق حلولهم الدائمة
المفضلة.

الشكل 2. إطار العمل التحليلي لتحليل الحلول الدائمة

المكوّن الأول

تصورات الأشخاص النازحين داخليًا بشأن الحلول الدائمة

من الأهمية بمكان التمييز بين تحليل الحلول الدائمة وبين عملية استبيان النوايا، ففي حين يهدف استبيان النوايا، وبالتحديد، إلى تحديد النوايا الصادقة للأشخاص النازحين داخليًا فيما يخص العمل المستقبلي، فبالتالي، فإن تحليل الحلول الدائمة يهدف إلى فهم تفضيلاتهم بالتزامن مع السمات السكانية والتحليل الشامل على المستوى الكلي لحالة النزوح، من أجل تحديد الإجراءات الملموسة التي يمكن أن تحقق استدامة هذه الخيارات. وتمشيًا مع إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ينبغي أن توجّه حرية الأشخاص النازحين داخليًا في التنقل وحقهم في الاختيار الواعي والطوعي، التخطيط العام لدعم الحلول الدائمة، وبغية السماح للأشخاص النازحين داخليًا بالاستجابة للسؤال بشأن نواياهم في المستقبل، ينبغي توفير معلومات كافية عن الخيارات المختلفة وعن آثارها، كما يمكن أن يوفر التحليل الشامل للحلول الدائمة معلومات يمكن للأشخاص النازحين داخليًا أنفسهم استخدامها في مخططاتهم وإدارة حلولهم الدائمة.

كما ينبغي أن لا تفهم خيارات التوطين الثلاثة على أنها خيارات ثابتة أو نهائية. والواقع أن تنقل الإنسان قد يشكل آلية هامة للتعامل مع الأشخاص النازحين داخليًا، بل ويصبح جزءًا من حل دائم (مثلًا، عندما يعود جزء من الأسر المعيشية النازحة داخليًا في نهاية المطاف إلى مكان معيشتهم الأصلي، إلا أن بعض الأعضاء يحتفظون بروابط مع مكان اللجوء الذي وجدوا فيه سبل عيش جديدة). وتهدف مكتبة المؤشرات إلى التقاط هذه التنقلات السكانية من خلال إحصاءات عن أنماط التنقل وأسبابه (الوحدة أ)، والعمالة وسبل العيش (الوحدة ج:3) والانفصال الطوعي للأسرة، الذي يعود، مثلًا، إلى أسباب اقتصادية (الوحدة ج:6).

ولا تقتصر أولويات الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا على التحليل الكمي لخيارات التوطين الثلاثة فقط، بل ينبغي أيضًا إدراج نهج أكثر دقة لفهم الفروق الدقيقة بين مصالحي الأشخاص النازحين التي تتجاوز موقع النزوح والإجراءات التي يتخذونها بالفعل للتقدم نحوها في عملية تحليل الحلول الدائمة. ويتطلب هذا الأمر استخدام طرق نوعية، وينبغي تعديل نطاق هذه النهج اعتمادًا على أنواع الأسئلة التي يهدف التحليل إلى الإجابة عليها¹⁶.

وفقًا لإطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، من الأهمية بمكان احترام حقوق الأشخاص النازحين داخليًا من حيث حرية التنقل واختيار مكان الإقامة، مما يعني حقهم في اتخاذ قرار واعٍ وطوعي بشأن الحل الدائم الذي يرغبون في السعي إلى تحقيقه. ووفقًا لإطار العمل، ينبغي أن تستند برمجة الحلول الدائمة إلى "التفضيلات الفعلية للأشخاص النازحين داخليًا". ومن ثم، ينبغي فهم هذه المقدمات والعوامل التي تؤثر على صناعة قرار الأشخاص النازحين داخليًا للاسترشاد بها في كيفية دعمهم في التقدم نحو الحلول.

يركز القسم ب من مكتبة المؤشرات على تحديد الحلول المفضلة للأشخاص النازحين داخليًا فيما يتعلق بخيارات التوطين الثلاثة للمجموعة الميمنة في إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (الإدماج المحلي، والعودة، والتوطين في مكان آخر في البلد)، ويوفر وسيلة لتحليل التفضيلات فيما يتعلق بخيارات التوطين هذه، والتركيز على خيارات التوطين هذه لا يعني أن الموقع المادي للأشخاص النازحين داخليًا يشكل حلًا في حد ذاته. ومع ذلك، فإن خيارات التوطين هي جزء مهم من تحليل أوسع لتفضيلات وأولويات المجتمعات النازحة، التي تساعد في تأطير تحليل حول مدى تقدم الأشخاص النازحين داخليًا في التغلب على نقاط الضعف المرتبطة بالنزوح. فعلى سبيل المثال، إذا رغبت أغلبية السكان النازحين داخليًا في السعي إلى تحقيق الإدماج المحلي، فإن التحليل اللاحق القائم على معايير الحلول الدائمة وتحليله التكاملي على المستوى الكلي ينبغي أن يسمح بتحديد أولويات العمل لدعم ذلك (على سبيل المثال النظر في عمل السياسات المستمرة المؤثرة على الوضع الأمني للنازحين داخليًا أو توافر خيارات سبل العيش).

وهما أن الخيار المفضل للحل الدائم للأشخاص النازحين داخليًا قد لا يكون ممكنًا (على الفور) بشكل دائم، فما يزال من الضروري إجراء تحليل لتحديد سبل الحد من الآثار السلبية للنزوح على الأشخاص النازحين داخليًا في موقعهم الحالي. إن اختيار السعي إلى تحقيق الإدماج المستدام في وضعهم الحالي لا يحول دون حرية الأشخاص النازحين داخليًا في السعي فيما بعد إلى تحقيق خيارات تسوية مختلفة. ولا ينبغي تشجيع الأشخاص النازحين داخليًا أو إجبارهم على العودة أو إلى المناطق التي تكون فيها حياتهم، أو سلامتهم، أو حريتهم، أو صحتهم في خطر، أو إعادة التوطين فيها.

المكوّن الثاني

المعايير الثمانية للحلول الدائمة

جميع احتياجات المساعدة والحماية، والتمييز المتعلق بالنزوح. وبهذا التعريف، يتوجب أن يكون تحليل الحلول الدائمة شاملاً يحتاج إلى دراسة جميع معايير إطار اللجنة ذات الصلة في سياق معين. إن الغرض من مكتبة المؤشرات هو تقديم المؤشرات الأكثر صلة لكل معيار بهدف قياس نتائج الحلول الدائمة. ويتطلب التقدم نحو الحلول الدائمة، باعتباره عملية سياقية وشديدة التعقيد، النظر في كيفية اختلاف مجموعة من المؤشرات والخصائص المتعددة الجوانب من سياق إلى آخر. ولذلك، فإن مكتبة المؤشرات لا تحدد مجموعة قابلة للتطبيق عالمياً من المؤشرات الأساسية التي تقيس الحلول الدائمة في جميع السياقات بشكل منهجي. وبدلاً من ذلك، فإنها تشكل أداة لإنتاج الأدلة اللازمة للاسترشاد بها في اتخاذ إجراءات مستنيرة ترمي إلى إيجاد حلول دائمة قائمة على تحديد الأولويات محلياً، بما في ذلك مجتمعات النزوح الداخلي نفسها. يورد الفصل 3 من هذا الدليل، بياناً بعملية مقترحة لاختيار أهم المؤشرات في كل سياق.

المكوّن الثالث

السمات الديمغرافية

يختلف تأثير النزوح باختلاف الفئات والأفراد، ومن ثم يعد تحديد سمات ديمغرافية مفصلة على نحو كافٍ عدسة هامة لتطبيقها أثناء إجراء تحليل الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخلياً والمعايير الثمانية في وقت واحد. وكحد أدنى، ينبغي أن يحدث التصنيف وفق جنس الأشخاص النازحين داخلياً، وأعمارهم، وموقعهم، وذلك للكشف عن العناصر المهمة التي تؤثر على قدرة الأشخاص النازحين داخلياً على التوصل إلى حلول دائمة، وهو ما لن يُظهره إجراء تحليل على المستوى الإجمالي. وبالمثل؛ فإن أولويات الأشخاص النازحين داخلياً بشأن الحلول الدائمة قد تختلف أيضاً اختلافاً كبيراً حسب المجموعات الفرعية المختلفة للسكان، على سبيل المثال، قد تكون الرغبة في العودة أقوى عند كبار السن من الأشخاص النازحين داخلياً ممن يتحنيون الفرصة لسنوات للعودة إلى وطنهم المفقود، مما هو عليه في الأجيال الشابة ممن عاشوا كل حياتهم أو معظمها في أماكن أخرى. وفي حين توصي مكتبة المؤشرات بقياس بعض المتغيرات على المستوى الفردي، والسماح بتصنيف العينة عمرياً وجنسانياً، فإن القائمة ليست شاملة وينبغي أن يوجّه تحليل السياق دائماً اختيار التصنيفات الأكثر صلة بالموضوع.

بالإضافة إلى العمر والجنس، فإن تصنيف التحليل حسب خصائص التنوع الأخرى، مثل اللغة أو نوع منطقة التوطين (مثل المناطق الحضرية/الريفية)، أو العرق، أو الإعاقة، أو مستوى التعليم، قد يوفر أيضاً معلومات إضافية يمكن أن تلقي الضوء على الأثر الذي قد

يقع اختيار الأشخاص النازحين داخلياً، الواعي والطوعي، لخيار التوطن في صميم إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وعلى أي حال، من المهم عدم قصر الحلول الدائمة على مجرد الانتقال المكاني. كما نوقش في الفصل الأول، يقدم إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ثمانية معايير لتحديد مدى قدرة الأشخاص النازحين داخلياً على التوصل إلى حلول دائمة، فمثلاً، في حال لم تعد لديهم أي احتياجات محددة من حيث المساعدة والحماية المرتبطة بالنزوح ليصير بإمكانهم التمتع بحقوق الإنسان الخاصة بهم دون تمييز يتعلق بنزوحهم، وهي:

- السلامة والأمن وحرية التنقل على المدى الطويل؛
- التمتع بمستوى معيشي لائق؛
- الوصول إلى سبل العيش والعمالة؛
- الوصول إلى آليات فعالة لاستعادة المساكن، والأراضي، والممتلكات، أو تقديم تعويضات مناسبة؛
- الوصول إلى الوثائق الشخصية أو غيرها من الوثائق واستبدالها؛
- وجمع الشمل الطوعي مع أفراد الأسرة ممن انفصلوا أثناء النزوح؛
- والمشاركة في الشؤون العامة على جميع المستويات وعلى قدم المساواة مع السكان المقيمين؛
- وسبل الانتصاف الفعالة للانتهاكات المتصلة بالنزوح، بما في ذلك الوصول إلى العدالة، وجبر الضرر، والمعلومات عن أسباب الانتهاكات.

وتعمل مكتبة المؤشرات على تفعيل المعايير الثمانية في مؤشرات التقدم القابلة للقياس والتي يمكن رصدها بمرور الوقت (الموضحة في مكتبة المؤشرات). وعند تحليل هذه المؤشرات بالمقارنة مع السكان غير النازحين، فإنها تعطينا القدرة على تحديد القضايا التي تشكل تحدياً خاصاً للأشخاص النازحين داخلياً نتيجة لحالة النزوح، وبالإضافة إلى ذلك، تقترح المكتبة مجموعة من الإحصاءات ذات الصلة يمكن استخدامها لتحديد إمكانات التقدم نحو الحلول الدائمة فضلاً عن المعوقات المفصلية المحتملة. فمثلاً، يتيح المؤشر المتعلق بصافي نسبة الانتظام في المدارس الابتدائية قياس الفروق في معدلات الالتحاق بالمدارس بين الفئات السكانية المستهدفة، مثل الأشخاص النازحين داخلياً والمجتمع المحلي المجاور غير النازح، ومن أجل زيادة فهم الاختلافات المحتملة بين هؤلاء السكان وإبلاغ التدابير الرامية لمعالجة ذلك، أدرجت في المكتبة أيضاً إحصائية عن أسباب عدم التحاق الأطفال في سن الدراسة الابتدائية، بين السكان المستهدفين، بالمدرسة.

وكإطار قائم على الحقوق، يعرف إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الحلول الدائمة على أنه حالة من التحرر الدائم من



حلقة عمل مع ممثلي مجتمع الأشخاص النازحين داخليًا في سويت (ميانمار) / الحقوق: الإدارة المشتركة لتنميط الأشخاص النازحين داخليًا

يكون للنزوح على مختلف الأفراد أو الجماعات، وعقبات الوصول إلى الحلول الدائمة التي يواجهونها¹⁷. عند اختيار النهج، من المهم أيضًا الموازنة بين إيجابيات جمع البيانات وسلبياتها التي قد تكون حساسة. وكمثال على ذلك، قد يكون للغة الشخص الأم دور في فهم العقبات التي تعترض الحلول الدائمة، ولكن إذا ما ارتبطت هذه اللغة أيضًا بحساسيات معينة تتعلق بالأسباب الجذرية للنزوح، فإن جمع البيانات عن هذه الأسباب قد يكون إشكاليًا. وفي هذه الحالات، قد تكون الأساليب النوعية هي الحل للحصول على معلومات هامة لا يمكن جمعها من خلال التهج الكمية، حتى وإن لم يكن التصنيف المعمّم غير ممكن الحدوث. وفي جميع الحالات، لا بد من تطبيق نهج يراعي النزاعات، وضمان عدم إلحاق أي ضرر بالأشخاص النازحين أو المجتمعات المحلية الأخرى.

17 -

للمزيد عن التنوع، انظر أيضًا بال
وجاكوبسون: النزوح القسري: أذهب
واكتشف! هز صندوق تنميط أوضاع
الأشخاص النازحين داخليًا، الإدارة المشتركة
لتنميط الأشخاص النازحين داخليًا، ومركز
فاينشتاين الدولي (2016).

التحليل على المستوى الكلي: استحضار السياق

استكمالاً للتحليل على المستوى السكاني المستند إلى مكتبة المؤشرات، يلزم إجراء تحليل للسياق الأوسع لفهم الأسباب الجذرية للنزوح وأثره، وتحديد الفرص والمعوقات أمام الحلول الدائمة، وتحديد كيفية معالجة هذه القضايا. ويوجه التحليل على المستوى الكلي تأطير تحليل الحلول الدائمة طوال العملية، إذ يساعد في تحديد متى يجب أن يتم ذلك، وتحديد القضايا الرئيسية التي يتعين استكشافها من خلال البيانات السكانية، فضلاً عن تفسير النتائج المتعلقة بتفضيلات الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخلياً ومعايير الحلول الدائمة الثمانية. وأخيراً، ينبغي له أيضاً إرشاد صناعة القرار حيال كيفية التصرف بصورة مجدية بشأن الأولويات المحددة من تحليل الحلول الدائمة، مما في ذلك تلك الناتجة عن تحليل جدوى الموارد والقدرات المتاحة للاستجابة.

قد يتضمن تحليل المستوى الكلي اعتبارات حيال ما يلي:

- **البيئة القانونية والسياسية:** على سبيل المثال، ما إذا كان لدى البلد قانون أو سياسة أو إستراتيجية بشأن النزوح الداخلي أو بشأن الحلول الدائمة¹⁶، أو أطر أخرى يمكن أن تكون ذات صلة بالنزوح أو بالحلول الدائمة (مثل تلك المتعلقة بالأراضي، أو الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها، أو التكيف مع المناخ، أو التسجيل المدني)، وإلى أي مدى تدعم هذه الأمور الحلول الدائمة أو تعوقها؛
- **العلاقات المجتمعية والتماسك الاجتماعي:** على سبيل المثال، سير التصورات والاتجاهات بين المجتمعات المحلية في المناطق التي يسكن فيها الأشخاص النازحون داخلياً للمساهمة في فهم إمكانية استدامة بعض الحلول الدائمة من عدمها. كما ينبغي فهم القضايا الكامنة المحتملة التي يمكن لها أن تستجد مثل التهميش، أو الاستبعاد، أو التمييز، والمرتبطة بالأسباب الجذرية المحتملة للنزوح؛



بيوت الأشخاص النازحين داخلياً الذين أعيد توطينهم بالقرب من فلورنسيا (كولومبيا)، 2013 / الحقوق: الإدارة المشتركة لتنميط الأشخاص النازحين داخلياً

- **الخدمات والبيئة المعصورة:** على سبيل المثال، تحديد الخدمات والبنية التحتية المتاحة في مواقع التي يقطن فيها الأشخاص النازحون داخليًا وفي المناطق التي قد يرغبون في العودة أو الانتقال إليها. ومن شأن تحليل القدرة الاستيعابية لهذه الخدمات وجودتها، إلى جانب السمات الديمغرافية للسكان غير النازحين، الإعلام عن كيفية إدماج دعم الحلول الدائمة للنزوح في التخطيط الحضري/الإمائي؛
- **خيارات سبل العيش وموارده:** على سبيل المثال، الحصول على تحليل شامل لسوق العمل أو الفرص المحتملة لتوفير إمكانية الوصول إلى الأصول الإنتاجية ذات الصلة في المنطقة التي يُخطط لتوطين الأشخاص النازحين داخليًا فيها، ليُطابق بعد ذلك مع تحليل المستوى السكاني لمهارات الأشخاص النازحين داخليًا، وخبراتهم واهتماماتهم؛
- **الأسباب الجذرية للنزوح:** مثل تقييم مخاطر الكوارث، على سبيل المثال، تحديد إستراتيجيات الانتعاش المستدام في المناطق التي يرغب الأشخاص النازحين داخليًا في العودة إليها وإعادة الإدماج فيها بعد وقوع كارثة ما؛ أو تحليل النزاعات في السياقات التي يكون فيها ذلك ذا صلة بتحديد المخاطر المحتملة للنزوح المستقبلي¹⁹.
- **تحليل الجدوى:** بما في ذلك الأرضية المؤسسية، والمصالح، والقدرات، والموارد الخاصة بالجهات الفاعلة والعمليات المتعلقة بالنزوح الداخلي والحلول الدائمة وذلك من أجل تقييم الاستجابة الجارية وتحديد الفرص الممكنة في المستقبل لاتخاذ إجراءات فاعلة.

18 ~

لمزيد من التوجيهات، انظر مشروع بروكينجز - كلية لندن للاقتصاد، عن النزوح الداخلي، من المسؤولية إلى الاستجابة: تقييم النهج الوطنية إزاء النزوح الداخلي، المرفق "تقييم ممارسة المسؤولية الوطنية: المؤشرات والمؤشرات الفرعية". متاح على:
<https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/06/From-Responsibility-to-Response-Nov-2011.pdf>

19 ~

لمزيد من النقاش حول هذا الموضوع، انظر فهم الأسباب الجذرية للنزوح: نحو نهج شامل للوقاية والحلول، مركز رصد النزوح الداخلي (2015).

قياس التقدم نحو الحلول

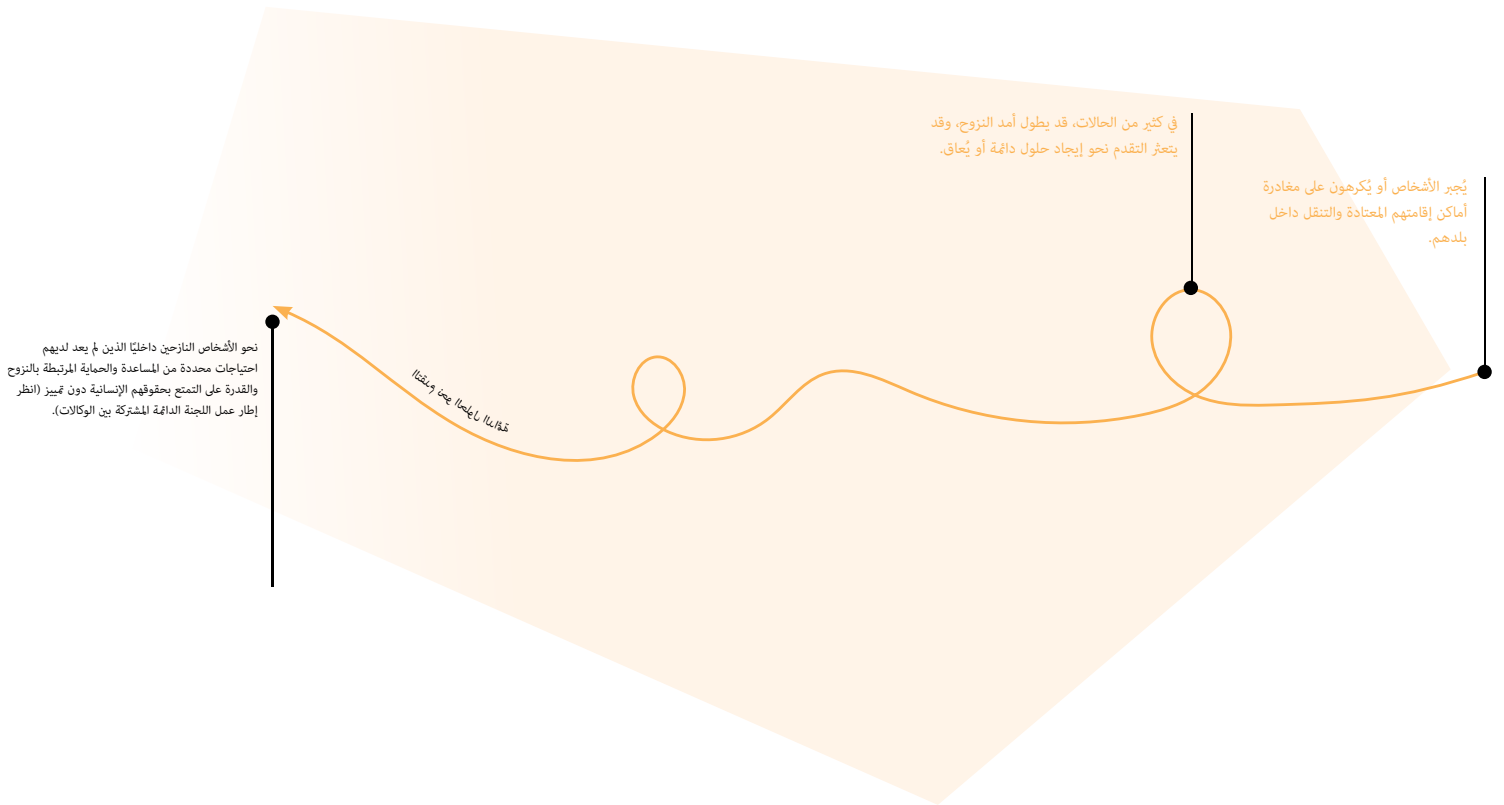
فهم الحلول كعملية واحدة

يسلط إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومكتبة المؤشرات المترتبة عليه، الضوء على تدرج الأشخاص النازحين داخليًا في تحصيل حقوقهم على قدم المساواة مع السكان غير النازحين المحيطين بهم (انظر الشكل 3 بشأن المسار نحو الحلول الدائمة)؛ ويهدف كل منها إلى تحديد سبل تحسين التوازن بين السكان النازحين وغير النازحين، وبالتالي، فإن نهاية النزوح - الحل الدائم- هي عملية تتلشى خلالها احتياجات الأشخاص النازحين داخليًا ونقاط ضعفهم المتصلة بالنزوح تدريجيًا.

وفي حين يجب احترام حرية الاختيار الخاصة بالأشخاص النازحين داخليًا فيما يتعلق بخيارات التوطين، فإن التقدم نحو إيجاد حلول دائمة تتماشى مع إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لا يرتبط بموقع سكنهم الحالي، وبدلاً من ذلك، يفهم إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الحلول الدائمة على أنها تلك المتعلقة بتحرر الأشخاص النازحين داخليًا من أي مساعدة أو احتياجات حماية مرتبطة بنزوحهم، أو التمييز بسبب هذا النزوح، وبالتالي، يمكن تحقيق التقدم نحو الحلول الدائمة -كما يجب دعمه- حتى ولو لم تكن خيارات التوطين المفضلة للأشخاص النازحين داخليًا متاحة أو معروفة على الفور. وهذا أمر بالغ الأهمية لتقليل الاعتماد على المساعدات ودعم

الأشخاص النازحين داخليًا في السعي إلى تحقيق هذه الحلول في أقرب وقت ممكن، ومن المهم أيضًا ضمان ألا يعتبر التنقل المكاني، مثل العودة إلى مكان المنشأ، حلًا دائمًا في حد ذاته، ذلك أن الاحتياجات المتصلة بالنزوح والتمييز قد تستمر²⁰. والواقع أن التنقل المكاني للأشخاص النازحين داخليًا من مكان إلى آخر قد يكون غير مؤثر في مسار الحد من مواطن الضعف المتصلة بالنزوح.

يؤكد إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ودليل حماية الأشخاص النازحين داخليًا²¹، والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للأشخاص النازحين داخليًا في عدة تقارير عن البعثات، على ضرورة بدء دعم الحلول الدائمة للنزوح عند بداية أزمة النزوح، وذلك بالتزامن مع إجراء تحليل داعم، وفي الواقع، إن التقدم نحو الحلول في العديد من السياقات ليس بالعملية الخطية، بل قد يتم كبحها أو إعاقها بدلاً من ذلك، ولأنه ليس بالمقدور الحد من نقاط ضعف الأشخاص النازحين داخليًا أو تعرضهم لصدمة جديدة، يصبح الحل دائمًا فعليًا بعد سنوات أو حتى عقود من النزوح بسبب الاحتياجات المتبقية أو المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان التي قد يتوافر عليها الأشخاص النازحون داخليًا²²، ذلك أن التوصل الكامل إلى حلول دائمة يتطلب في العادة عمليات طويلة الأجل فيما يتعلق بالتنمية، وإعادة الإعمار، والمصالحة²³.



الشكل (3): المسار نحو الحلول الدائمة.

انطلاق لوضع تعريف إحصائي لنهاية النزوح، وسيمضي بها فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والأشخاص النازحين داخليًا تحت سلطة اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة (فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والأشخاص النازحين داخليًا، انظر

وتجدر الإشارة أيضًا إلى أنه وعلى الرغم من أن إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات يحدد الحلول الدائمة بطريقة معينة، فإن وضع الأشخاص النازحين داخليًا لا يحتاج إلى الالتزام بتلك المعايير، إذ أن بإمكانهم استخدام معايير مختلفة أكثر صلة بأوضاعهم الخاصة إلى أن يعتبروا أنفسهم أشخاصًا غير نازحين، وحتى إن لم تتحقق جميع معايير الإطار بالكامل؛ فإن ذلك لا يلغي مسؤولية الجهة المسؤولة عن تهيئة الظروف التي تُعنى بتمتع الأشخاص النازحين داخليًا الكامل بحقوقهم الإنسانية تمشيًا مع إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وسيساعد إجراء تحليل شامل يتماشى مع المعايير الثمانية في تسليط الضوء على المجالات التي تجب زيادة الاهتمام بها. وفي الوقت نفسه، حتى لو تغلب الأشخاص النازحون داخليًا على مواطن ضعفهم والتمييز المتصلين بالنزوح، فلا ينبغي إغفال حقيقة إمكانية معاناتهم من صدمات وخسائر شخصية كبيرة نتيجة لنزوحهم، الأمر الذي قد يستمر في التأثير على حياتهم.

ولا يعني الحل الدائم أيضًا عدم حاجة الأشخاص النازحين داخليًا إلى أي نوع من المساعدة أو الدعم، وبدلاً من ذلك، يشير الحل الدائم إلى أن احتياجات الأشخاص النازحين داخليًا لا تختلف عن احتياجات السكان غير النازحين، التي قد تكون ما زالت تتطلب تدخلات من جانب الجهات الفاعلة في مجال التنمية وحقوق الإنسان. ولذلك ينبغي عدم الخلط بين الحلول الدائمة وصنع القرار بشأن التوقيت الذي تقدم فيه الجهات الفاعلة مساعدة وحماية محددين في سياق معين للأشخاص النازحين داخليًا بشكل منفصل عن الحلول الدائمة، على الرغم من أن التحليل الذي يستخدم مكتبة المؤشرات يمكن أن يساعد أيضًا في توجيه هذا القرار بطريقة مسؤولة.

وبالنظر إلى أنه وفقًا لنهج إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، يركز "إنهاء النزوح" على تحقيق الأشخاص النازحين داخليًا للحلول تدريجيًا بدلاً من نقطة واحدة 24 في الوقت المناسب، ولا يهدف تحليل الحلول الدائمة إلى تعريف نقطة توقف واحدة قابلة للتطبيق على الصعيد العالمي وقابلة للتنفيذ عند التوصل إلى حل دائم. ولا يكون تعريف ذلك من أجل تحقيق عملية تدريبية لحقوق الإنسان معقدًا من الناحية المفاهيمية، من منظور تقديم دليل فعلي لدعم البحث عن حلول دائمة للأشخاص النازحين داخليًا، بالضرورة حتى²⁵. ومع ذلك، يمكن استخدام المكتبة كنقطة

25 -

عادة ما تتجاوز مسؤوليات الدولة فيما يتعلق بمواطنيها الانسحاب التشغيلي قبل التوصل إلى حلول دائمة على أساس معايير مختلفة، المساعدة الخاصة بالنزوح، وأدوار الجهات الفاعلة مع التكميلية وذلك لتقديم الدعم للسكان النازحين.

24 -

وشملت العملية المؤدية إلى إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لعام 2010 مشاورات واسعة النطاق مع الحكومات، والجهات المانحة، والوكالات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، ومنظمات الأشخاص النازحين داخليًا للإجابة على السؤال المتعلق بموعد انتهاء النزوح، وكانت ذروة هذه العملية وضع إطار للحلول الدائمة، مما يدل على أن إنهاء النزوح لا يحدث في نقطة واحدة في الوقت المناسب ولكنها عملية تدريجية تبدأ خلالها الحاجة إلى المساعدة المتخصصة وتوفير الحماية للأشخاص النازحين داخليًا في تناقص. لمزيد من التفاصيل، راجع "عندما ينتهي النزوح: إطار للحلول الدائمة"، معهد بروكينغز-جامعة برن، مشروع النزوح الداخلي (2007)، متاح على: https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/06/2007_durablesolutions.pdf

20 -

التحديات المفاهيمية والحلول العملية في حالات النزوح الداخلي"، بالبياني وكاترينا (2016)، مراجعة الهجرة القسرية، العدد 52.

21 -

الفريق العامل المعني بمجموعة الحماية العالمية (2010).

22 -

انظر تعريف النزوح المطول المقدم في كسر الجمود: الحد من النزوح الداخلي المطول كنتيجة جماعية، والتر كالتن وهانا إنثوزيل تشويسات (2017)، سلسلة سياسات ودراسات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

23 -

كتيب حماية الأشخاص النازحين داخليًا، الفريق العامل المعني بمجموعة الحماية العالمية (2010).

التحليل المقارن: تحديد مواطن الضعف المرتبطة بالنزوح

• بالإضافة إلى مقارنة مجتمعات الأشخاص النازحين داخليًا بمجتمعات غير النازحين، من المهم أيضًا تصنيف حالات الوصول إلى الحقوق على أساس أشكال أخرى محتملة من التمييز (مثل الجنس، أو الإعاقة، أو العرق، أو الدين، أو اللغة، أو أي انتماء آخر)، من أجل فهم الأسباب الكامنة المحتملة وراء هذه التحديات؛ توصي الوحدة أ من مكتبة المؤشرات، بتصورات الأشخاص النازحين داخليًا المثالية عن التمييز، وذلك من خلال كل من الأساليب النوعية والمؤشرات. وتتضمن مؤشرات محددة تختص بالاستعلام المباشر عن تجارب التمييز، وعلوّة على ذلك، من المهم أيضًا إدراج تحليل للأسباب المتصورة وراء هذه التجارب، ذلك أنها يمكن أن تساعد في الكشف عن المعاملة التفاضلية التي تحصل على أساس حالة النزوح مقارنة بالأسباب الأخرى. وعلى سبيل المثال، إذا أظهر الأشخاص النازحون داخليًا مشاركة منخفضة في الشؤون العامة في منطقتهم مقارنة بالسكان غير النازحين، فإن الأسباب الكامنة وراء ذلك قد تنجم عن عدم شعورهم بالترحيب بقيامهم بذلك بسبب ردود الفعل العدائية من السكان المقيمين (أي التمييز)، أو أنهم لا يشعرون ببساطة بأن المشاركة في صنع القرار في موقعهم الحالي أمر ذو صلة، ذلك أنهم يطمحون للعودة إلى مواطنهم الأصلية أو الانتقال إلى مكان آخر في أقرب وقت ممكن.

ولا يعني دعم الحلول الدائمة للنزوح الداخلي أن حقوق الأشخاص النازحين داخليًا واحتياجاتهم ينبغي أن تُعطى أهمية أعلى من السكان الآخرين الذين يحتاجون إلى الدعم أيضًا. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة في الحالات حيث يعيش الأشخاص النازحون داخليًا وغيرهم من المجتمعات المحلية ظروفًا مماثلة (على ما يبدو) في كثير من الأحيان. وكما يؤكد إطار إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، فإن أفراد المجتمع غير النازحين وغيرهم من السكان "يجب ألا يُهملوا بالمقارنة مع النازحين". ومن ثم، فإن العمل من أجل إيجاد حلول دائمة يتطلب نهجًا متكاملًا يراعي احتياجات المجتمعات المحلية ككل.

يعد التركيز المقارن على كل من الأشخاص النازحين داخليًا والسكان غير النازحين²⁶ أمرًا أساسيًا لتحليل الحلول الدائمة. واعتمادًا على مدى التحليل والسياق، يمكن القيام بذلك إما من خلال المقارنة مع السكان غير النازحين في المناطق التي يعيش فيها الأشخاص النازحون داخليًا - بما في ذلك الفئات السكانية الأخرى كاللاجئين والعائدين والعمال المهاجرين ذوي الصلة أو العلاقة بالمجتمعات محل البحث. ويتيح التحليل المقارن فهم كل من الاحتياجات ومواطن الضعف المرتبطة تحديدًا بالنزوح (مثل عدم حصول الأشخاص النازحين داخليًا من مناطق ريفية على ما يكفي من الغذاء لعدم تمكنهم من زراعة أراضيهم بسبب النزوح)، والمسائل التي تثير التساؤل لعامة السكان بسبب الضعف الهيكلي (مثل تفشي الفقر بين السكان). وهكذا يكشف التحليل الشامل للحلول الدائمة عن التحديات الخاصة التي يواجهها الأشخاص النازحون داخليًا نتيجة لنزوحهم، مع إتاحة فهم حالة المجتمعات المجاورة في الوقت نفسه - وكلاهما حاسم في اتخاذ قرار بشأن الاستجابات الأكثر صلة.

تحليل التمييز المتعلق بالنزوح

إن تحليل التمييز بسبب النزوح عنصر أساسي في تعريف الحلول الدائمة، إذ أن عدم التمييز مبدأ شامل يدعم وصول الأشخاص النازحين داخليًا إلى حقوقهم، ويتطلب الحل الدائم للنزوح عدم وجود وصمة عار تتعلق بكون الفرد واحدًا من الأشخاص النازحين داخليًا وعدم خضوع الأشخاص النازحين لاختلاف في المعاملة بسبب نزوحهم. إن التعريف الموضوعي للتمييز يشكل تحدّيًا، مما يتطلب اهتمامًا محددًا واتباع أكثر من طريقة بحث للنهج المختلفة. وتشمل هذه المجالات ما يلي:

- التحليلات على المستوى الكلي للممارسات، أو القوانين، أو السياسات التمييزية؛
- التحليل المقارن لمدى قدرة الأشخاص النازحين داخليًا على الوصول إلى حقوقهم بالمقارنة مع السكان غير النازحين باستخدام مكتبة المؤشرات وطرق التحليل النوعية.

الصندوق 2. تعريف "نهاية النزوح" لأغراض إحصائية: فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً

وقد قُدم هذا التقرير الفني، مؤيداً بالتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين، لاعتماده رسمياً في الدورة التاسعة والأربعين للجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في آذار/مارس 2018. وقد لقي كلا التقريرين، بما في ذلك الطريق المقترح للمضي قدماً، قبولاً حسناً من قبل الدول الأعضاء وحصلوا على تأييد تام من اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة.

إطار العمل الإحصائي للأشخاص النازحين داخلياً

ويستعرض التقرير الفني المتعلق بإحصاءات الأشخاص النازحين داخلياً الممارسة الحالية كما يضع سلسلة أولية من التوصيات الخاصة بسبل المضي قدماً لتحسين الإحصاءات الرسمية المتعلقة بالأشخاص النازحين داخلياً. ويشمل ذلك النظر في ما يلي:

- الإطار القانوني: التركيز في المقام الأول على المبادئ التوجيهية بشأن النزوح الداخلي؛
- التعاريف الإحصائية: وضع عناصر رئيسية للتعريف وتحديد العناصر التي لا تزال غير واضحة؛
- إحصاء أعداد الأشخاص النازحين داخلياً: النظر في إيجابيات وسلبيات مختلف أساليب البيانات ومصادرها؛
- قياس خصائص الأشخاص النازحين داخلياً: البناء في المقام الأول على المعايير الثمانية لإطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛
- نظم التنسيق: وذلك على الصعيد الوطني في المقام الأول، مع عدم تجاهل التعاون على المستوى الدولي أيضاً.

ستستخدم التوصيات الأولية لهذا التقرير كأساس لدعم وضع توصيات دولية بشأن إحصاءات الأشخاص النازحين داخلياً (خلال الفترة ما بين 2018 و2019). واستناداً إلى تعريف النزوح الداخلي في المبادئ التوجيهية بشأن النزوح الداخلي وتعريف الحلول الدائمة المستقى من إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومكتبة مؤشرات الحلول الدائمة، سيتم وضع إطار إحصائي كامل ومعتمد دولياً للنزوح الداخلي، وسيشمل ذلك تعريفاً إحصائياً لنهاية النزوح.

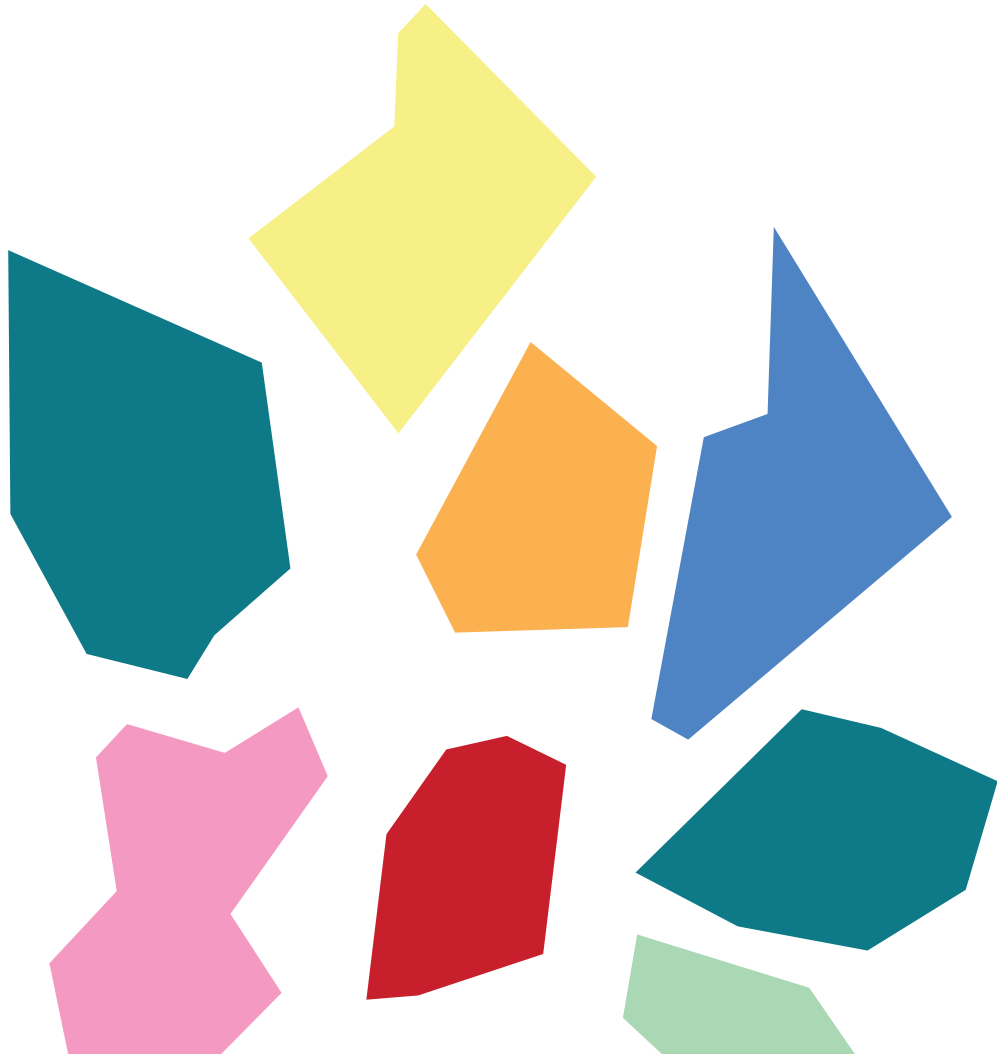
ومن خلال اتخاذ إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كأساس له، لا يهدف هذا الدليل صراحة إلى الإجابة على السؤال التالي: "متى ينتهي النزوح؟" وبدلاً من ذلك، يركز على توفير نهج شمولي لإجراء التحليل وبناء نظم البيانات من أجل تحسين ترشيد العمل على صعيد تفعيل الإجراءات وبناء السياسات، وذلك بهدف دعم التقدم نحو الحلول الدائمة. ومع ذلك، توفر مكتبة المؤشرات الأساس لتحديد إجابة ملموسة على هذا السؤال، والتي ستوضع للمسات النهائية عليها من خلال عمل فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً خلال عام 2018.

تأسس فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً بموجب قرار من الدورة السابعة والأربعين للجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في عام 2016، في ظل الأعداد المتزايدة من النازحين قسراً في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن الخبرات المتراكمة بشأن إحصاءات اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً، ويهدف بوجه عام إلى تعزيز النظم الإحصائية الوطنية بغية إدماج القدرات الإحصائية لحالات النزوح في عمليات التخطيط الوطني الاستراتيجي. وعلى الرغم من التركيز بشكل أساسي على النظم الإحصائية الوطنية، فإن فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً وثيق الصلة أيضاً بمنظمات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين المشاركين في إنتاج إحصاءات عن النزوح القسري.

بقيادة مشتركة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهيئة إحصاءات النزوح، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، تتمثل الولاية الرئيسية لفريق الخبراء في وضع "توصيات بشأن إحصاءات اللاجئين، كدليل مرجعي للعمل الوطني والدولي المتعلق بإحصاءات اللجوء". كما طلبت اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة من فريق الخبراء "شمل الأشخاص النازحين داخلياً في نطاق عملها"، ولذا شكّل فريق فرعي للتركيز بشكل على إحصاءات الأشخاص النازحين داخلياً بشكل أكثر تحديداً. خلال عام 2017، وضع هذا الفريق الفرعي تقريراً فنياً عن إحصاءات الأشخاص النازحين داخلياً، وبُذلت جهود لمواءمة هذا العمل مع مكتبة مؤشرات الحلول الدائمة، لاسيما من خلال تركيزها على الإحصاءات المتعلقة بخصائص الأشخاص النازحين داخلياً.

الفصل الثالث

يقدم هذا الفصل عملية متابعة تحليل الحلول الدائمة باستخدام مكتبة المؤشرات والآليات ذات العلاقة. من المهم ملاحظة أن تحليل الحلول الدائمة ليس تمرينًا ينفذ لمرة واحدة، بل هو عملية مستمرة يفترض بها أن تقود صنع القرار في مراحل أزمة النزوح المختلفة.



كيف ينفذ تحليل الحلول الدائمة؟

يقسم هذا الدليل عملية تحليل الحلول الدائمة إلى خمس خطوات:

- الاتفاق على الحاجة لتحليل الحلول الدائمة؛
- تصميم خطة تحليل سياقية؛
- جمع البيانات ذات الصلة باستخدام طرق مختلفة؛
- إجراء تحليل شامل؛ و
- تحديد أولويات العمل.

تعزيز تخطيط الحلول الدائمة المشتركة والاستجابة لها. كما يمكن أن يكون لها مكاسب عملية للغاية، مثل توحيد الموارد لجمع البيانات وتحليلها، فضلاً عن تقليل الإرهاق الناتج عن جمع البيانات بين المجتمعات النازحة.

والأهم مما سبق، إن التحليل المشترك للحلول الدائمة، حيث تشارك السلطات الحكومية، والمجتمع المدني، وكذلك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والإمائي، يتسم بشفافية أكبر وثقة أكبر في النتائج بالتالي. ونظراً لتركيز التنميط المتأصل على التشارك بخصوص عمليات البيانات، فإن التنميط هو النهج المناسب تحديداً لإنشاء الأدلة اللازمة لتحليل الحلول الدائمة (انظر الصندوق 3)²⁹.

المشاركة في المجتمعات المتأثرة بالنزوح

الأشخاص النازحون داخلياً مستخدمون مهمون لتحليل الحلول الدائمة، ويشدد إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بقوة على المشاركة الفعالة للمجتمعات النازحة في تخطيط الحلول الدائمة وإدارتها، وهو مبدأ يدعم أيضاً عملية تحليل الحلول الدائمة. وإلى جانب توفير البيانات عن أوضاعهم، ينبغي أن يكون النازحون داخلياً قادرين كذلك على المشاركة في كل خطوة من خطوات تحليل الحلول الدائمة، بدءاً من تأطير التحليل على أساس أولوياتهم إلى تفسير النتائج. وعلاوة على ذلك، فإن الأشخاص النازحين داخلياً وغيرهم من المجتمعات المحلية المتضررة من النزوح هم أصحاب المعرفة المحلية والفهم المتعلقين بحالتهم، ولذلك يجب اعتبارهم شركاء وعاملين نشطين بقدرات ومهارات يمكن أن تساهم في تعافيهم، وصنع القرار، وإيجاد أدلة سليمة لتحليل الحلول الدائمة.

يجب أن يلتزم تحليل الحلول الدائمة الذي يجري في أي نقطة خلال أزمة النزوح بمبدأين مهمين: ذاك المتعلق بالعملية التعاونية والآخر ذو العلاقة بالتفاعل مع المجتمعات النازحة وتلك المتأثرة بالنزوح.

مبادئ تحليل الحلول الدائمة

وعلى غرار مضمون تحليل الحلول الدائمة، ينبغي أن تتماشى العملية مع روح إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وعلى الرغم من أن المكتبة نفسها لا تتضمن عمليات عملية أو مؤشرات نشاط تسمح بتقييم ذلك بشكل منهجي، فإن هذا الدليل يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية اتباع نهج قائم على المبادئ لإجراء تحليل دائم للحلول، ويشمل ذلك مبدأين شاملين للتعاون مع المجتمعات المحلية المتأثرة بالنزوح وإشراكها. يتقاطع هذان المبدأن، إلا أنهما سيُناقشان بشكل منفصل في القسم أدناه من أجل التأكيد على أهميتهما في عملية تحليل الحلول الدائمة.

عملية تشاركية

وتتطلب الاستجابات القائمة على حلول النزوح استعداداً ومشاركة من مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة ذوي مجالات مختلفة من الخبرة والقدرة، وموارد كبيرة محتملة، وتحليلاً شاملاً ومشاركاً لحالة النزوح على نطاق واسع بهدف توجيه التدخلات بأكبر قدر من الفعالية وضمان التكامل بين الجهات الفاعلة²⁷. ومع ذلك، ما يزال التحليل المشترك بين الجهات الفاعلة الحكومية والجهات الإنسانية والإمائية، وتلك الفاعلة في بناء السلام من خلال التشارك الحقيقي خلال كل مرحلة من مراحل العملية نادراً، ونتيجة لذلك، فإن التحليل الناتج غالباً ما يفشل في تلبية جميع المعلومات التي تحتاجها الجهات الفاعلة ويقصر عن دعم الاتفاق على الأولويات المشتركة. كما أن من النادر إدماج المجتمعات المحلية المتأثرة بالنزوح كأصحاب مصلحة في هذه العمليات.

إن تنفيذ عملية دمج شاملة والجمع بين مختلف أنواع منطق المشاركة لمختلف الشركاء الحاسمين في الحلول الدائمة أمر يستغرق وقتاً طويلاً من الزمن كما لا يخلو من التحديات. ومع ذلك، فإن الثقة والملكية التي تنشأ من خلال التعاون يمكن أن تمهد الطريق للتأثير والاستخدام وأهمية النتائج بشكل متزايد.²⁸ توفر العملية التشاركية العديد من الفوائد التي يمكن أن تتجاوز التحليل من خلال

29 -

تؤكد الإرشادات حول تنميط الأشخاص النازحين داخلياً (المجلس الترويجي للاجئين ومركز رصد النزوح الداخلي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 2010، متاحة على https://www.jips.org/uploads/2018/10/original_IDP_Profiling_Guidance_2008.pdf) على أهمية عملية التنميط التشاركي من أجل دعم الحلول الدائمة للنزوح الداخلي، كما نُوقشت في كيمالي، بال وجاكوبسن: النزوح القسري: اذهب واكتشف! هز صندوق تنميط أوضاع الأشخاص النازحين داخلياً، الإدارة المشتركة لتصنيف فئات الأشخاص النازحين داخلياً، ومركز فاينشتاين الدولي (2016)، لمزيد من المعلومات حول التنميط والأدوات والإرشادات ذات الصلة، قم بزيارة مجموعة الأدوات الأساسية الخاصة بالإدارة المشتركة لتصنيف فئات الأشخاص النازحين داخلياً (JET): <https://jet.jips.org/> الإدارة المشتركة لتصنيف فئات الأشخاص النازحين داخلياً. انظر www.jips.org (هي خدمة مشتركة بين الوكالات تقدم الدعم للحكومات على الصعيدين المحلي والوطني، والشركاء الإنسانيين والإمائيين في تحديد حالات النزوح.

27 -

على سبيل المثال، تهدف مبادرة طريقة العمل الجديدة إلى إزالة الحواجز غير الضرورية التي تحول دون التشارك بين الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والجهات الفاعلة الإنسانية والإمائية، والقطاع الخاص، وتشجيع العمل من أجل تحقيق نتائج جماعية.

28 -

"التحديات المفاهيمية والحلول العملية في حالات النزوح الداخلي"، بال، بياني وكاترينا (2016)، مراجعة الهجرة القسرية، العدد 5.

صندوق 3: تنميط حالات النزوح

إن تنميط حالات التشرد، الذي يتم على النحو الصحيح، يناسب بشكل خاص إنتاج تحليل فعال للحلول الدائمة.

والتنميط هو عملية تشاركية لجمع البيانات الحالية والجديدة عن السكان النازحين والمتضررين من النزوح، وذلك للمناصرة بالنيابة عنهم، وتسهيل حمايتهم ومساندتهم، مما يؤدي في النهاية لإيجاد حل لنزوحهم. ويعزز التنميط بشكل نشط مشاركة أصحاب المصلحة المحليين، والوطنيين، والدوليين المعنيين في عملية البيانات المشتركة: من خلال الجمع بين مختلف الشركاء للعمل معاً، تهدف هذه العملية إلى ضمان الاتفاق على النتائج على نطاق واسع واستخدامها بأقصى إمكاناتهم.

ويجمع التنميط بين السمات الديمغرافية الأساسية المصنفة وفقاً للموقع، والجنس، والعمر، وتنوع السكان النازحين مع تحليل شامل للقدرات والاحتياجات وإستراتيجيات التكيف. وعادة ما يستخدم مزيج من أساليب جمع البيانات الكمية والنوعية لتحقيق الأهداف التي يجري تحديدها بصورة مشتركة على الصعيد المحلي. ويهدف التنميط في التحليل المقارن إلى فهم واقع السكان النازحين وغير النازحين لفهم التحديات المحددة المتصلة بالنزوح، مع دعم تخطيط استجابات المجتمعات المحلية المتضررة من النزوح ككل. وكعملية مُتمتلك وتنفذ بصورة محلية، بالإضافة إلى فهم معزز لحالة النزوح نفسها، فإن زيادة القدرات المحلية وعمليات العمل التشاركية الراسخة هي نتائج رئيسية لعملية التنميط كذلك.

وعلى الرغم من أن ضمان مشاركة المجتمعات المحلية يواجه تحديات كثيرة³⁰، فمن الضروري تنظيم عملية حلول دائمة تتماشى مع المبادئ التوجيهية وإطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ولا ينبغي التعامل معها على أنها مجرد إجراء شكلي. ويحدد الصندوق 4 بعض الاعتبارات الرئيسية³¹ لإشراك المجتمع المحلي في عمليات جمع البيانات وتحليلها بصورة تشاركية. ومن شأن إشراك الأشخاص النازحين داخلياً والمجتمعات المتضررة من النزوح في مختلف مراحل عملية تحليل الحلول الدائمة أن تزيد من أهمية النتائج، من خلال:

- إعلام تحديد المؤشرات بما يتماشى مع أولوياتها وضمان معالجة المواضيع الأكثر صلة بالطريقة الصحيحة وتقديم المشورة
- بشأن القرارات الحاسمة على امتداد العملية، مثل كيفية بناء نهج أخلاقي ومصمم خصيصاً يمكنه استكشاف جوانب الضعف الحساسة والمعقدة، مع ضمان حساسية النزاعات وعدم الإضرار؛ واستكمال التحليل على المستوى الكلي من خلال ضمان
- استكشاف السياق في علاقة مباشرة بكيفية تأثر الأشخاص النازحين داخلياً به -وهذا الأمر مهم بشكل خاص لجوانب أخرى كالعلاقات المجتمعية والتماسك الاجتماعي، وكفاية الخدمات والبيئة المعمورة وجودتهما، وتحليل النزاعات؛

الصندوق 4: اعتبارات المشاركة مع الأشخاص النازحين داخليًا والمجتمعات المحلية المتضررة من النزوح في عمليات جمع البيانات وتحليلها

المساءلة والشفافية: تحتاج أي مشاركة من السكان المتضررين، إلى التأكد من أن لدى السكان وضوحًا فيما يخص سبب إجراء التمرين، ونوع البيانات التي ستُجمع، وتوقعات استخدامها، ومن هم المشاركون في العملية. ويشمل ذلك إدارة التوقعات الناشئة بحساسية وشفافية، وفي بعض الحالات، بذل الوقت والجهد لإعادة بناء الثقة في عمليات جمع البيانات و/أو الجهات الفاعلة المنخرطة فيها قبل الشروع في إجراء عملية تحليل.

حساسية النزاعات وعدم الإضرار: يجب أن يتمتع تحليل الحلول الدائمة بالحساسية لأي تأثير لهذه العملية على السكان الذين يحاول إشراكهم. ويتطلب ذلك النظر في الأسباب الجذرية المحتملة للنزوح، والفروق الثقافية والاجتماعية الدقيقة في السياق، وديناميات المجتمع المحلي، وأي مخاطر خاصة بالحماية. إن ثمة حاجة إلى دراسة أخلاقية متأنية لتحقيق التوازن بين المخاطر والفوائد التي قد تكون ذات صلة بجمع البيانات، وتحليلها، ونشرها.

مركزه الأشخاص والشمول: يجب أن يتمتع تحليل الحلول الدائمة بالحساسية للاختلافات الناشئة عن التنوع في السكان، وضمان شمول الفئات المهمشة أو التي يصعب الوصول إليها. وقد يتطلب ذلك أدوات للتكيف، وقنوات اتصال، وآليات وإستراتيجيات للتغذية الراجعة للوصول إلى جماهير متنوعة.

الاحتراف والصرامة: يتطلب التعامل مع المجتمعات مهارات محددة بما في ذلك مهارات التيسير وحل النزاعات، فضلًا عن الآليات الكافية لالتقاط البيانات التي يتم جمعها، ومعالجتها، ونشرها في شكل مفيد للمجتمعات التي تستخدمها.

التعلم المستمر: لا تتطلب المشاركة المجتمعية تخطيطًا دقيقًا فحسب، بل رصدًا وتقييمًا كافيًا لتشجيع العمل بهذه الطريقة على نطاق أوسع، ونشر الممارسات الجيدة، وعدم إلحاق أي ضرر، وتعزيز نوعية أفضل من البيانات. وهذا يعني إنشاء آليات لاستخلاص الدروس بصورة منهجية، وإدماجها في التوجيهات ذات الصلة، ومواد التدريب.

- والتأكد من أن الأدلة المقدّمة تعكس التنوع بين الأشخاص النازحين داخليًا وداخل المجتمعات المحلية، وخصوصًا أضعفهم أو ناقصي التمثيل أو أولئك الذين يصعب الوصول إليهم؛
- ضمان فهم السكان المتضررين لحالتهم بشكل أفضل مع قدرتهم على استخدام نتائج التحليل في خططهم وصنع القرار الخاص بهم؛
- تحسين استخدام النتائج من خلال ضمان أن تعكس تصورات مجتمعات النازحين وتجاربهم أيضًا، وأن يتفق عليها السكان المتضررون أنفسهم ويعتمدها؛ تحسين المساءلة، بما في ذلك بناء الثقة،
- في عمليات جمع البيانات والاحترام والتفاهم المتبادلين بين المجتمعات المحلية والسلطات ذات الصلة، والجهات الإنسانية والإمائية الفاعلة.

وبدلاً من أن تكون المشاركة المجتمعية هدفًا نهائيًا ومستقلًا، يجب أن تُفهم على أنها جزء أصيل من العملية. كما ينبغي أن تتخذ أشكالًا مختلفة في أجزاء مختلفة من هذه العملية أو بالاعتماد على السياق. ويمكن أن تتراوح النهج بين المشاركة منخفضة المستوى كالتشاور، إلى المشاركة عالية المستوى مثل التشارك بشأن تحديد الأولويات المشتركة استنادًا إلى النتائج³². وفي يتمكن الأشخاص النازحون داخليًا من متابعة حلولهم الدائمة المفضلة بناء على خيار مستنير وطوعي، ينبغي إتاحة تحليل للآثار المترتبة على خيارات الحلول المختلفة للنازحين. واستنادًا إلى هذه المعلومات، ينبغي شمل النازحين أنفسهم في عملية وضع توصيات من أجل المضي قدمًا³³. وبالتالي، ينبغي أن تنطوي عملية تحليل الحلول الدائمة على مشاركة حقيقية من جانب المجتمعات المحلية من خلال الاتصال في الاتجاهين.

خمس خطوات لتحليل الحلول الدائمة

إن تحليل الحلول الدائمة هو عملية متكررة يمكن لها إبلاغ الاستجابات طوال أزمة النزوح. ويقدم هذا الدليل لهذه العملية على أنها سلسلة من خمس خطوات يلزم التخطيط لها بشكل جيد وتنفيذها بشكل تشاركي (انظر الشكل 4). وإجمالاً، يمكن أن تحدث هذه الخطوات في مراحل مختلفة من أزمة النزوح، ضمن المسار المؤدي إلى الحلول الدائمة.

الخطوة الأولى

الاتفاق على الحاجة إلى تحليل دائم للحلول

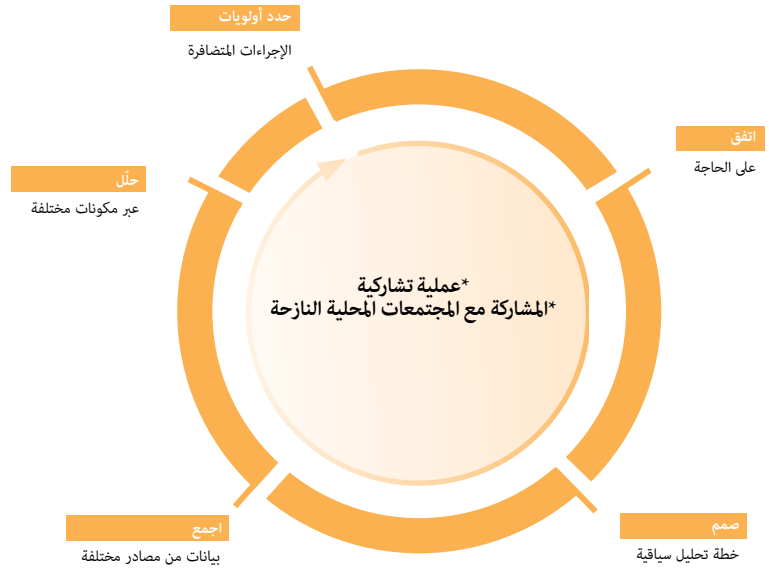
من غير من الممكن، أبداً وإطلاقاً، أن يبدأ دعم الحلول الدائمة للنزوح في وقت مبكر جداً³⁴ وبالتالي فإن الأدلة التي تدعم اتخاذ إجراءات مجدية في هذا الصدد ستكون ذات صلة منذ البداية المبكرة لأزمة النزوح. ويجب أن يستند العمل الإنساني إلى هدف إيجاد حلول دائمة منذ بداية أي عملية، والمشاركة المبكرة للجهات الفاعلة في مجال التنمية أمر حاسم للتخطيط الفعال. ولضمان امتلاك التحليل واستخدامه من قبل جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة، ينبغي اتخاذ قرار إجراء تحليل دائم للحلول بشكل تشاركي، وينبغي تشكيل العملية لتلبية الاحتياجات المختلفة من البيانات التي يمتلكها مختلف الشركاء بصورة مشتركة.

يمكن اتخاذ قرار بإجراء تحليل الحلول الدائمة في حالات مختلفة ومتعددة خلال مسار النزوح (انظر الشكل 5)، من مثل:

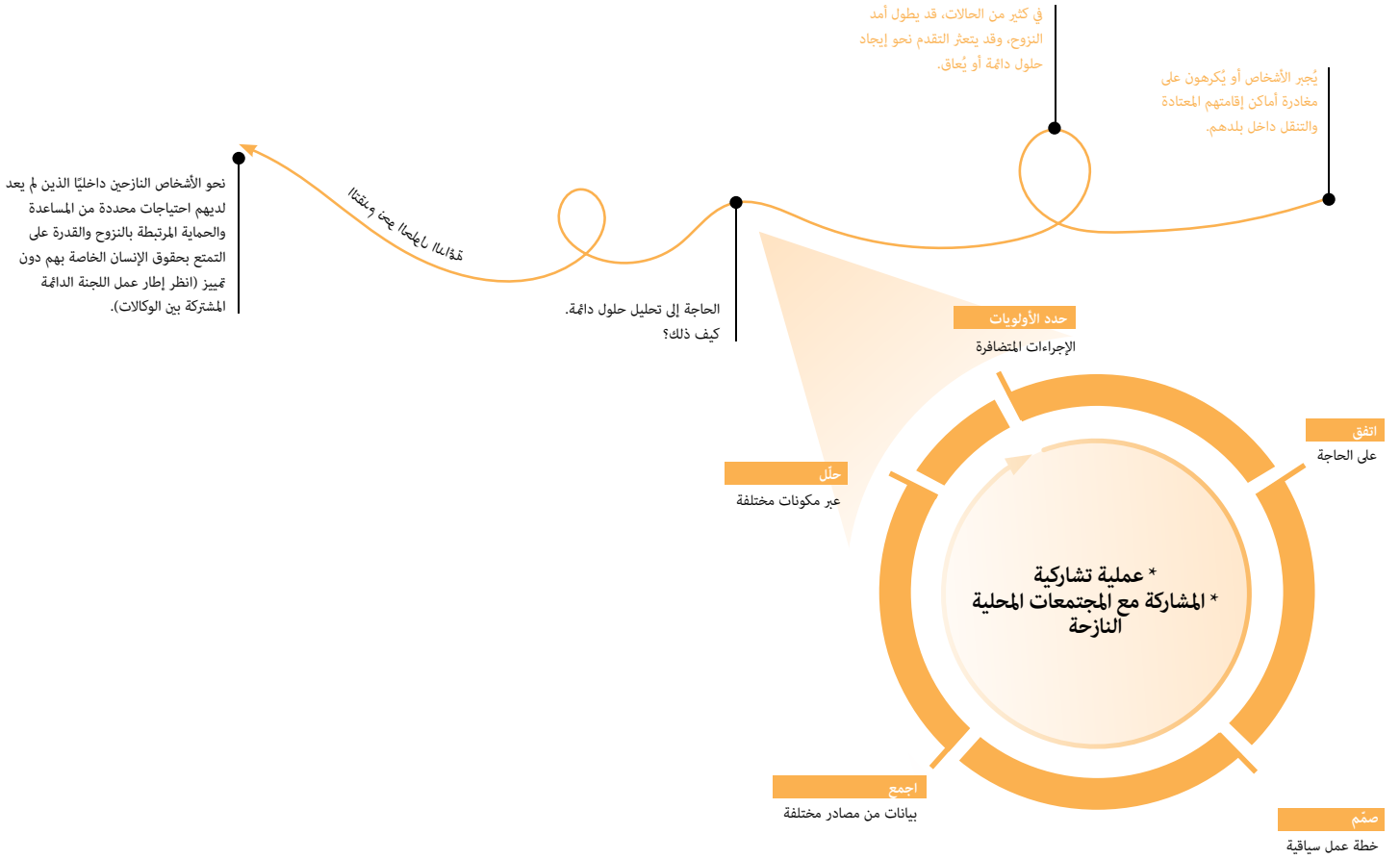
- **في بداية أزمة النزوح:** هناك العديد من الفوائد لمناصرة تحليل الحلول الدائمة في وقت مبكر من أزمة النزوح. الفائدة الأولى هي أنها تضع خط أساس يمكن على أساسه قياس التقدم المحرز نحو إيجاد حلول دائمة، أما الفائدة الثانية، فتتمثل في وضع استجابة الأزمة على مسار يتوقع بالفعل حلولاً دائمة، وبالتالي فإنه لا يستجيب فقط لاحتياجات المساعدة والحماية الفورية، بل يهدف أيضاً إلى معالجة الأسباب الكامنة وراء الضعف والتمييز.
- **عندما تتغير حالة النزوح:** قد يتطلب حدوث تغيير كبير في الحالة، مثل توقيع اتفاقية سلام أو موجة جديدة من النزوح الحاصلة بسبب فيضان وقع مؤخراً، إعادة تقييم للحالة لتعديل التخطيط والعمل. وسيساعد التحليل الطولي أيضاً في تقييم فعالية الاستجابات حتى الآن.
- **عندما يكون هناك نقص متفق عليه في فهم وضع الحالة:** فبينما قد تتوفر بيانات وفيرة عن النزوح، فإن الخلاف على تفسيرها قد يجعلها عديمة الفائدة. وعلاوة على ذلك، تُنتج البيانات المستمدة من مصادر مختلفة في سياقات كثيرة بأساليب غير متوافقة، مما يجعل من الصعب جمعها معاً في تحليل واحد متكامل. ويمكن لتحليل الحلول الدائمة من خلال عملية تشاركية أن يساعد على كسر الجمود الناجم عن القراءة المتنازع عليها لحالة النزوح.

- **عندما تكون هناك حاجة إلى بيانات لعملية محددة:** لكي تكون السياسة المتعلقة بالنزوح الداخلي أو إستراتيجية الحلول الدائمة ذات صلة كاملة بالسياق، ينبغي أن تسترشد بأدلة كافية. وبالمثل، ينبغي إجراء تحليل شامل للحلول الدائمة قبل التخطيط لبرامج محددة مثل دعم النازحين داخلياً للعودة الطوعية إلى مواطنهم الأصلية. يكفل ذلك استناد العمل إلى أولويات النازحين وفهم التحديات المحددة التي يواجهونها، واحتياجاتهم، ومهاراتهم، وقدراتهم المعينة.

قد يتغير النطاق الدقيق لتحليل الحلول الدائمة اعتماداً على الأهداف والنقطة الزمنية التي تنفذ فيها (على سبيل المثال، تحليل حالة النزوح على المستوى الوطني في بداية الأزمة لوضع خطة شاملة للمساعدة والحماية، أو تحليل أكثر دقة في منطقة حضرية واحدة للاسترشاد به في الحلول الدائمة للنازحين داخلياً في الخطط الحضرية). وستتم الاستئناس في بعض الخطوات بالنتائج المستخلصة من الجولات السابقة وذلك عند تكرارها مع مرور الوقت. وعلاوة على ذلك، فإن المعلومات التي يمكن جمعها ستتغير أيضاً من حالة طوارئ حادة إلى حالة طال أمدها. ومع ذلك، فإن استخدام المؤشرات الموحدة المتوفرة في المكتبة سيسمح برصد التقدم المحرز (أو التراجع) مع مرور الوقت، وتحديد القضايا ذات الأولوية، أو المناطق، أو المجموعات السكانية التي تتطلب إجراءات محددة.



الشكل 4. عملية تحليل الحلول الدائمة



الشكل 5. لرصد التقدم المحرز، يجب أن تحدث تحليلات الحلول الدائمة في نقاط زمنية مختلفة على طول مسار التقدم نحو الحلول

الخطوة الثانية

تصميم خطة تحليل سياقية

تؤثر عوامل كثيرة على الظروف اللازمة لتحقيق الحلول الدائمة، ويشمل ذلك الأبعاد السياسية والقانونية والاجتماعية، والأهم من ذلك، أولويات المجتمعات المحلية النازحة نفسها. وتقتصر مكتبة المؤشرات مؤشرات موحدة لقياس كل معيار من معايير الحلول الدائمة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وتسمح بتحديد العوائق الخاصة بالسياق التي تحول دون تحقيقها.

كما هو مبين في الفصل الثاني من هذا الدليل، لإجراء تحليل شامل، ينبغي إدراج العناصر الرئيسية الثلاثة التالية للإطار التحليلي للحلول الدائمة:

- **المؤشرات الديموغرافية ذات الصلة، بما في ذلك تاريخ النزوح (الوحدة أ في مكتبة المؤشرات):** ينبغي أن يشمل ذلك على الأقل التصنيف حسب الجنس، والعمر، والموقع الجغرافي. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تضمين مؤشرات خصائص التنوع الأخرى، مثل العرق أو منطقة الأصل، استناداً إلى تحليل دقيق على المستوى الكلي لمدى أهميتها، فضلاً عن إيلاء الاعتبار الواجب لمبادئ الحماية وعدم الإضرار؛
- **وجهات نظر الأشخاص النازحين داخلياً بشأن الحلول الدائمة، بما في ذلك تفضيلات التوطين المستقبلية وخطتها (الوحدة ب في مكتبة المؤشرات):** سيكفل ذلك أن ينعكس حق الأشخاص النازحين داخلياً في اتباع خيار توطين من اختيارهم يتم عكسه في التحليل، ويمكن أن يُؤطر تفسير النتائج وتحديد أولويات العمل؛
- **مؤشرات معايير الحلول الدائمة الثمانية (الوحدة ج-1-8 في المكتبة):** تقيس هذه المعايير مدى التوصل إلى حلول دائمة فيما يتعلق بالمعايير الثمانية في إطار عمل اللجنة الدائمة، المشتركة بين الوكالات.

وينبغي أن تكون مصالح الأشخاص النازحين داخلياً وشواغلهم المشروعة وكذلك المعارف الخاصة بالسياق، هي العوامل التوجيهية فيما يخص اختيار المؤشرات وتحديد أولوياتها. وعلى الرغم من أن جميع معايير الحلول الدائمة والمؤشرات ذات العلاقة قد تكون ذات صلة في سياق ما، فقد لا يكون من الممكن دائماً جمع بيانات عنها جميعاً، وقد تكون لبعض المسائل أولوية أعلى في سياق واحد مقارنة بسياق آخر، وبالتالي، غالباً ما تكون هناك حاجة إلى مجموعة مختارة من المؤشرات ذات الأولوية الخاصة بخطة تحليل السياق.

كما ينبغي أن تعكس المناقشات بشأن المؤشرات المُختارة لخطة تحليل سياقية الطابع الشامل لإطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مع ضمان تمثيل جميع المعايير الثمانية الخاصة بالحلول الدائمة على النحو المناسب. وسيكفل ذلك عدم استبعاد أي من الاحتياجات أو الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان التي قد توجد لدى الأشخاص النازحين داخلياً بصورة مسبقة من التحليل. ويوصى بأن يشمل اختيار المؤشر ثلاث جهات نظر:

- للتأكد من أن تعكس المؤشرات المختارة أولويات مجتمعات النازحين، يلزم استشارة الأشخاص النازحين داخلياً في عملية اختيار المواضيع أو المؤشرات الأكثر صلة بالموضوع، كما ينبغي إجراء المشاورات بشأن اختيار المؤشرات مع الأشخاص النازحين داخلياً معزل عن المناقشات مع الشركاء الآخرين، ويجب ألا تتجاوز أولوياتهم تلك الأولويات الخاصة بالجهات الفاعلة الأخرى. ويتطلب تصميم منهجية لهذه المشاورات فهماً سياقياً مفصلاً للطريقة التي تُنظّم بها مجتمعات النازحين، وكيفية اتخاذ القرارات من أجل ضمان تمثيل وجهات نظر مختلف فئات الأشخاص النازحين داخلياً تمثيلاً كافياً³⁵.
- يجب أن تلبى تحليلات الحلول الدائمة أيضاً احتياجات مختلف الشركاء الذين يدعمون الحلول الدائمة، وهناك حاجة إلى عملية تشاور شاملة مع السلطات على مستويات مختلفة، والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية وفي بناء السلام، وذلك عند وضع خطط محددة السياق. وفي السياقات التي تفتقر لوجود آلية تنسيق شاملة بمشاركة من جميع هذه الجهات الفاعلة ذات الصلة، يلزم بذل جهد خاص لتجنب اتباع نهج مجزأ³⁶.
- كما يتعين على تحليلات الحلول الدائمة أن تلبى احتياجاتها من أجل ضمان إمكانية رصد حالة الأشخاص النازحين داخلياً بالمقارنة مع السكان غير النازحين، فمن المستحسن دراسة حالة الأشخاص النازحين داخلياً من خلال المؤشرات التي تستخدم أيضاً كجزء من التخطيط الإنمائي الوطني. وقد التزمت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بألا يتخلف أحد عن الركب، بما في ذلك الأشخاص النازحون داخلياً، وحددت مكتبة المؤشرات مؤشرات مأخوذة من إطار أهداف التنمية المستدامة ذات صلة مباشرة بالحلول الدائمة. وإذا ما أُدرجت هذه المؤشرات في التقارير الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، فيوصى برصد هذه المؤشرات أيضاً بالنسبة للأشخاص النازحين داخلياً، من أجل إتاحة الفرصة لإجراء تحليل مقارنة³⁷.
- وما لم تتضمن تقارير أهداف التنمية المستدامة الوطنية أو غيرها من الإحصاءات الرسمية التركيز الواجب على الأشخاص النازحين داخلياً (انظر صندوق 2 بشأن عمل فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والنازحين داخلياً لتعزيز ذلك)، فإن استخدام المؤشرات المتوافقة مع إحصاءات السكان الأخرى في جمع البيانات الخاصة بالأشخاص النازحين داخلياً يمكن أن يكون السبيل الوحيد لإنتاج إحصاءات مقارنة.

وبين الشكل رقم 6 أدناه نهجاً لاختيار المؤشرات ذات الصلة من خلال عملية تشاورية كما هو موضح من قبل لجنة التوجيه الفنية لهذا المشروع. بالإضافة إلى العمر والجنس، فإن تصنيف التحليل حسب خصائص التنوع الأخرى، مثل اللغة أو نوع منطقة التوطين (مثل المناطق الحضرية/الريفية)، أو العرق، أو الإعاقة، أو مستوى التعليم، قد يوفر أيضاً

معلومات إضافية يمكن أن تلقي الضوء على الأثر الذي قد يكون للنزوح على مختلف الأفراد أو الجماعات، وعقبات الوصول إلى الحلول الدائمة التي يواجهونها في حلولهم الدائمة.

عند اختيار النهج، من المهم أيضًا الموازنة بين إيجابيات جمع البيانات وسلبياتها التي قد تكون حساسة. وكمثال على ذلك، قد يكون للغة الشخص الأم دور في فهم العقبات التي تعترض الحلول الدائمة، ولكن إذا ما ارتبطت هذه اللغة أيضًا بحساسيات معينة تتعلق بالأسباب الجذرية للنزوح، فإن جمع البيانات عن هذه الأسباب قد يكون إشكاليًا. وفي هذه الحالات، قد تكون الأساليب النوعية هي الحل للحصول على معلومات هامة لا يمكن جمعها من خلال التهجج الكمية، حتى وإن لم يكن التصنيف المعمّم غير ممكن الحدوث. وفي جميع الحالات، لا بد من تطبيق نهج يراعي النزاعات، وضمان عدم إلحاق أي ضرر بالأشخاص النازحين أو المجتمعات المحلية الأخرى.

37 -

وعندما تُصنّف المؤشرات ذات الصلة من أهداف التنمية المستدامة وفقًا للمعايير الثمانية لإطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، فإنها تركز في المقام الأول على مستوى معيشي ملائم، والوصول إلى فرص العمل وسبل العيش، والوصول إلى السلامة والأمن على المدى الطويل. ومن ثم فإن إطار أهداف التنمية المستدامة يوفر نقطة انطلاق مفيدة لفهم حالة الأشخاص النازحين داخليًا بالمقارنة مع السكان غير النازحين، ولكن وفي سياقات كثيرة، لن يكون هذا كافيًا لإجراء تحليل شامل للجمع

35 -

مزيد من التوجيه والأدوات لمشاركة المجتمع المحلي كجزء من عملية بيانات تعاونية، ارجع إلى مجموعة الأدوات الأساسية الخاصة بالإدارة المشتركة لتصنيف فئات الأشخاص النازحين داخليًا (JET): <https://jet.jips.org/>

36 -

للحصول على توصيات بشأن تنسيق البيانات المتعلقة بالنزوح الداخلي من خلال النظام الإحصائي الوطني وفي التعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى، ارجع للتقرير الفني عن إحصاءات الأشخاص النازحين داخليًا: الممارسات الحالية والتوصيات المتعلقة بالتنسيق. فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والنازحين داخليًا، 2018. متاح على: <https://unstats.un.org/unsd/statcom/49-session/>

المعايير الثمانية للحلول الدائمة



الشكل 6: عملية اختيار المؤشرات السياقية المحددة، باستخدام مكتبة المؤشرات

الخطوة الثالثة

تجميع البيانات ذات الصلة عبر مزيج من الأساليب

يمكن أن تأتي البيانات المتعلقة بالمؤشرات المختارة من مصادر البيانات القائمة، ولا ينبغي جمع البيانات الأولية إلا في الحالات التي توجد فيها ثغرات. يتيح استخدام المؤشرات الموحدة عبر مصادر بيانات مختلفة إمكانية التشغيل المتبادل، وبالتالي، التحليل الموحد باستخدام مصادر بيانات مختلفة. وتشمل مصادر البيانات الكمية التي يمكن استخدامها لتوفير بيانات للمؤشرات في المكتبة، على سبيل المثال، الدراسات الاستقصائية للأسرة المعيشية، والتعدادات، والسجلات (المدنية)، والبيانات التشغيلية والضخمة³⁸. ويمكن نشر مختلف النهج المختلفة لجمع البيانات ذات الصلة باستخدام هذه المصادر، بما في ذلك التقييمات³⁹، وتتبع التنقل⁴⁰ والتنمية⁴¹.

عند الجمع بين البيانات من مصادر مختلفة، بالإضافة إلى المؤشرات نفسها، ينبغي أن يكون وقت جمع البيانات وتغطيتها (مثل السكان المستهدفين، والموقع الجغرافي) متوافقًا. وينبغي أيضًا الأخذ بالاعتبار أنه بدون وسيلة لربط البيانات التي يتم جمعها من خلال مصادر مختلفة قائمة، لن يكون من الممكن تحليلها ترابطيًا (على سبيل المثال، من أجل تحليل العلاقة بين الأمن الغذائي وأمن الحياة باستخدام مصدرين مختلفين للبيانات، يلزم وجود أداة مفتاحية مشتركة للربط). وبالتالي، فإن إجراء تنميط شامل يجمع بشكل منهجي بين البيانات من مصادر مختلفة يساعد على خلق فهم متعمق للعلاقات المتبادلة بين المكونات المختلفة لتحليل الحلول الدائمة، وستسمح مصادر البيانات ذات النطاق المستهدف وفترات جمع البيانات الأكثر تواترًا بالرصد المستمر للحالة. ويوضح الجدول 1 كيف يمكن للنهج المختلفة أن تستخدم لتقديم فعال أكثر نحو مؤشرات الحلول الدائمة مع مرور الوقت. (على سبيل المثال، وضع خط أساس من خلال تحديد التنميط والاتفاق على مجالات العمل ذات الأولوية، يليه إنشاء إطار عمل لرصد الأولويات المشتركة وإدراج المؤشرات ذات الصلة في نظم المتابعة المستمرة والتقييمات البرمجية.

فيما يتعلق ببعض المواضيع، ينبغي استكمال المؤشرات الكمية المدرجة في المكتبة ببيانات نوعية لتقديم تحليل أشمل. يوصى باتباع هذا النهج ذي الأساليب المختلطة لتحليل الحلول الدائمة لضمان تناول جميع الموضوعات ذات الصلة بأكثر الطرق ملاءمة أو أفضل مزيج منها. فعلى سبيل المثال، يصعب استيعاب التمييز بالكامل من خلال الأساليب الكمية، وقد لا يكون المستوى الكافي من التصنيف ممكنًا دائمًا لاعتبارات تتعلق بمصادر المعلومات، مما يتطلب استخدام أساليب نوعية داعمة. ومن الممكن أيضًا استخدام أساليب نوعية للاسترشاد بها في عملية تصميم الإطار التحليلي ذي الصلة، وضمان أن تكون الأدوات المستخدمة لجمع البيانات عن المؤشرات ذات صلة بالسياق⁴².

40-

مثال: مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة (انظر: <https://dtm.iom.int/>) التي تهدف إلى جمع المعلومات عن النزوح وتنقل السكان واحتياجاتهم ومعالجتها ونشرها بصورة منهجية. وبالإضافة إلى تتبع الحركة ورصد التدفق، كثيرًا ما تجمع مصفوفة رصد النزوح البيانات أيضًا من خلال الدراسات الاستقصائية والتسجيل.

41-

انظر الصندوق في الصفحة 30 والحاشية 29 ذات الصلة.

42-

تشمل بعض الموارد المفيدة المتعلقة باستخدام الأساليب النوعية أداة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للتقييم التشاركي في العمليات، المفوضية (2006)، متاحة على: <https://www.unhcr.org/publications/legal/450e920e2/unhcr-tool-participatory-assessment-operations-part-introduction.html> ومجموعة الأدوات الأساسية للإدارة المشتركة (JET)، لتصنيف فئات الأشخاص النازحين داخليًا (<https://jet.jips.org>): متاحة على

38-

لمزيد من النقاش بشأن استخدام مصادر البيانات المختلفة في سياقات النزوح الداخلي، يرجى الرجوع إلى التقرير الفني عن إحصاءات الأشخاص النازحين داخليًا: الممارسات الحالية والتوصيات المتعلقة بالتنميط. فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين (2018، متاح على: <https://unstats.un.org/unsd/statcom/49-session/documents/BG-Item3m-IDPStat-E.pdf>).

39-

توجد في معظم سياقات النزوح نظم تقييم مختلفة، توفر بيانات ذات صلة لتحليل الحلول الدائمة، مثل تحليل مواطن الضعف ورسم تفاصيلها فيما يخص الأمن الغذائي لبرنامج الأغذية العالمي (انظر: <http://vam.wfp.org>) أو

تقييمات الاحتياجات المتعددة مثل MIRA (<https://www.humanitarianresponse.info/en/programme-cycle/space/document/multi-sector-initial-rapid-a>) ت موز (2015-).

الجدول 1. تكامل النهج المختلفة لتحليل الحلول الدائمة

النهج	ماذا ينتج هذا؟	كيف يستخدم هذا مؤشرات الحلول الدائمة؟
التنميط	لمحة عادةً ما تكون بفواصل زمنية طويلة نسبيًا، وذلك استنادًا إلى أهداف محددة بشكل خاص ونطاق جغرافي.	إنشاء صورة شاملة للسكان النازحين وتفضيلاتهم للحلول. ويمكن لعملية واحدة من عمليات التنميط أن تتضمن جميع المؤشرات ذات الأولوية، مما يسمح بالتحليل خلال مختلف المعايير.
التقييم البرامجي	لمحة مع فترات متوسطة/قصيرة اعتمادًا على الاستخدام المقصود للبيانات.	اعتمادًا على التركيز الذي يستخدم جميع المؤشرات ذات الأولوية التي تسمح بالتحليل عبر معايير مختلفة، أو مختارات منها مع التركيز على بيانات مواضيعية أكثر تعمقًا.
تتبع النزوح/رصد الحالة	جمع البيانات المستمر، عادة ما يأتي مع تغطية جغرافية واسعة.	جمع البيانات عن مجموعة أصغر من المؤشرات اعتمادًا على حقيقة أن التركيز يوفر معلومات مستمرة عن كيفية تطور الوضع.
أطر عمل الرصد والتقييم	المراقبة المستمرة بتواتر متفاوتة حسب نوع التدخل (مثل بناء مدرسة مجتمعية مقابل رصد خطة التنمية الوطنية)	اختيار مؤشرات التقدم ذات الصلة التي يتعين رصدها فيما يتعلق بالتدخلات المنفذة، مثل إيصال الخدمات أو المساعدة.

الخطوة الرابعة

إجراء تحليل شامل

ومن أجل الإلمام بهذه الجوانب المختلفة، ولتقديم تحليل يمكن له تجاوز الانقسامات القطاعية أو الإنسانية التنموية، يحدو من الواجب وجود طريقة تحليل تعاونية. وينبغي ألا تقتصر عملية تحليل الحلول الدائمة على الجهات الفاعلة التي تدعم الحلول الدائمة، بل ينبغي أيضاً إشراك المجتمعات المحلية المتأثرة بالنزوح.

ينبغي أن يجمع تحليل الحلول الدائمة كلياً بين المؤشرات خلال المعايير الثمانية وشأن أولويات الأشخاص النازحين داخلياً وتفضيلاتهم لخيارات التوطين في المستقبل والمصنفة باستخدام السمات الديمغرافية، وينبغي أن يكون كل هذا مفهوماً من خلال التحليل الكلي. ومن خلال الجمع بين هذه العناصر، سيتيح تحليل الحلول الدائمة اتباع نهج متعمق للحلول من خلال ضمان أن لا يقتصر التركيز على مجالات مواضيعية محددة (غالباً ما يتم اختيارها بسبب خبرة الجهة الفاعلة التي تجمع البيانات ومصالحها)، بل أن يقترب من الحلول بشكل شامل، ويسعى إلى تحديد أسباب المشاكل وطرق معالجتها بشكل مستدام.

وبالتالي، فإن تحليل الحلول الدائمة هو أكثر من مجرد تحليل للاحتياجات إذ يستكشف الأسباب الكامنة وراء النزوح ونقاط الضعف ذات الصلة من خلال تحديد أي الخصائص السكانية والمواقف هي الأكثر مساهمة في التحديات التي قد يواجهها الأشخاص النازحون داخلياً. وعلاوة على ذلك، يساعد تحليل الحلول الدائمة على تحديد الفرص الفورية و تلك الأطول أجلاً للحد من مواطن الضعف المتصلة بالنازحين ودعم التقدم المحرز في نهاية المطاف نحو إيجاد حلول دائمة ذات أولوية للأشخاص النازحين داخلياً. ويقدم الجدول رقم 2 أمثلة على الأسئلة التي يمكن لتحليل الحلول الدائمة الإجابة عليها.

كيف يمكن تنفيذه؟	على ماذا يجب تحليل الحلول الدائمة؟
تحليل مقارن للأشخاص النازحين داخليًا والسكان غير النازحين عبر مؤشرات المعايير الثمانية.	في أي المناطق يواجه الأشخاص النازحون داخليًا تحديات خاصة مقارنة بالسكان غير النازحين وماذا؟ ما هي التحديات المشتركة بين جميع السكان؟
تصنيف المؤشرات عبر المعايير الثمانية حسب السمات الديمغرافية (أي حسب الجنس، والعمر، والموقع وغير ذلك من خصائص التنوع ذات الصلة).	هل هناك خصائص محددة بين الأشخاص النازحين داخليًا ترتبط بالتحديات المتزايدة في التغلب على نقاط الضعف المرتبطة بالنزوح؟
كيف ينظر الأشخاص النازحون داخليًا إلى الحلول الدائمة ويصنفونها من حيث الأولوية، وما هي المهارات والقدرات التي يمتلكونها والتي يمكن أن تدعم التوصل إلى الحلول؟	تحليل وجهات نظر الأشخاص النازحين داخليًا وتفضيلاتهم فيما يتعلق بالحلول الدائمة (بما في ذلك تلك التي تتم عن طريق البيانات النوعية) إلى جانب تحليل المؤشرات عبر المعايير الثمانية والسمات الديمغرافية (على سبيل المثال، ما هي الخيارات التي تفضلها أي من مجموعات الأشخاص النازحين داخليًا عند تصنيفها حسب الجنس أو العمر أو الموقع الحالي أو المنطقة الأصلية أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي؟ ما هي العوامل التي تؤثر على صنع القرار؟ ما هي المهارات والقدرات التي تملكها مختلف فئات الأشخاص النازحين داخليًا والتي تدعمهم في التقدم نحو الحلول الدائمة؟).
ما مدى جدوى خيارات التوطين المستقبلية المفضلة للأشخاص النازحين داخليًا؟ وما الذي يتطلبه الأمر لجعلها مستدامة؟	تحليل تفضيلات الأشخاص النازحين داخليًا لخيار التوطين بالاقتران مع البيانات على المستوى الكلي في مواقع مختلفة.

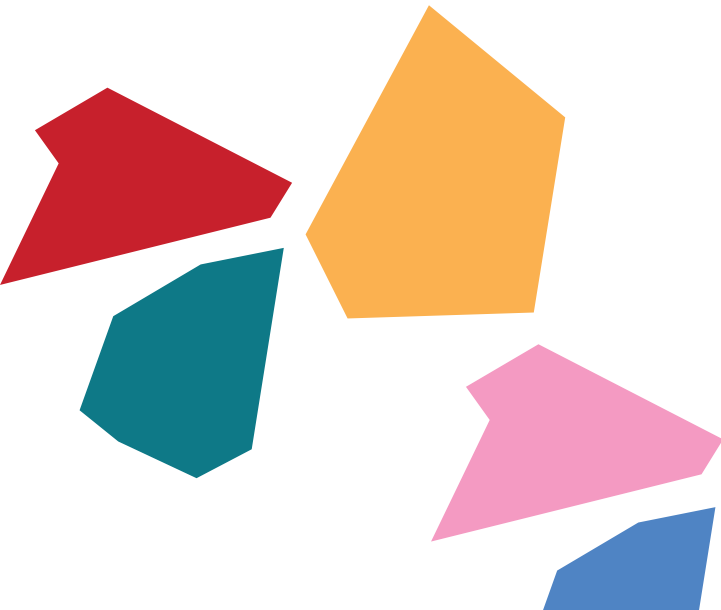
الخطوة الخامسة

وضع أولويات العمل

ينبغي إجراء تحليل الحلول الدائمة لتوفير أدلة متفق عليها لإبلاغ استجابات النزوح، ويمكن أن تكون هذه الحلول في صورة وضع سياسات أو إستراتيجيات للنهوض بالحلول الدائمة، وتصميم خطط عمل وبرامج ملموسة، فضلًا عن رصد أثر التدخلات وإعادة تقييم مسار الاستجابات المشتركة وفقًا لذلك.

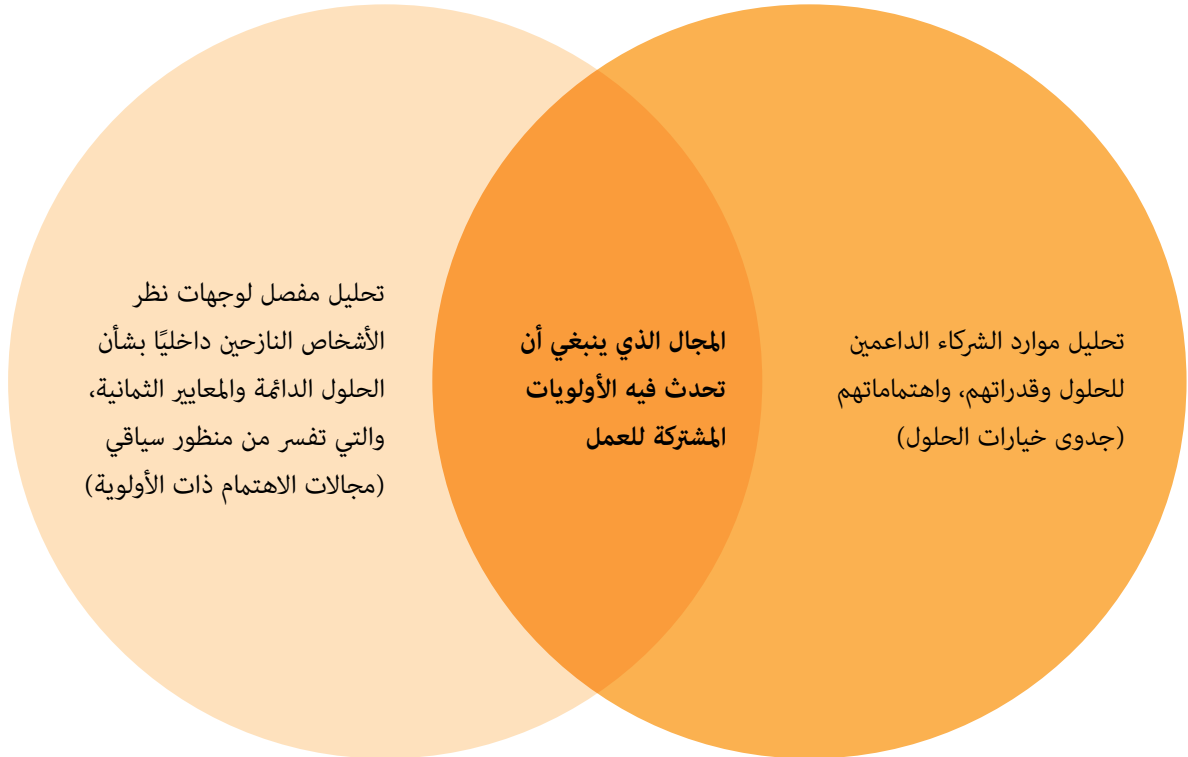
وينبغي أن يتم تحديد الإجراءات ذات الأولوية على أساس تحليلات الحلول الدائمة بصورة مشتركة من جانب الجهات المعنية من خلال عملية تشاركية، إذ إن إشراك المجتمعات النازحة وتلك المتأثرة بالنزوح كأصحاب مصلحة مركزيين في هذه العملية أمر بالغ الأهمية ويجب ألا يعامل على أنه مجرد إجراء شكلي، بما أن الحلول تستند إلى أولوياتها ووكالتها. كما يمكن أن يوفر تحليل الحلول الدائمة الدليل المطلوب لاتخاذ القرارات المستنيرة من قبل الأشخاص النازحين داخليًا أنفسهم، ويؤكد كل من إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمبادئ التوجيهية بشأن النزوح الداخلي حقهم في المشاركة الكاملة في تخطيط الحلول الدائمة وإدارتها.

وفي العديد من السياقات، قد لا يكون دعم الحلول الدائمة ذات الأولوية للأشخاص النازحين داخليًا، بما في ذلك خيار التوطين المفضل لديهم، ممكنًا دائمًا لأسباب مختلفة تتعلق بالسياسة، أو بالموارد، أو بالقدرات.



غير أن ذلك لا ينبغي له إيقاف عملية دعم الأشخاص النازحين داخليًا في الحد من مواطن ضعفهم المتصلة بالنازح، والتي تم تحديدها من خلال تحليل المعايير الثمانية، وذلك بإزالة الحواجز التي تحول دون تمتعهم بحقوق الإنسان، وتقديم المساعدة والحماية في المناطق التي تكون فيها الاحتياجات أشد إلحاحًا.

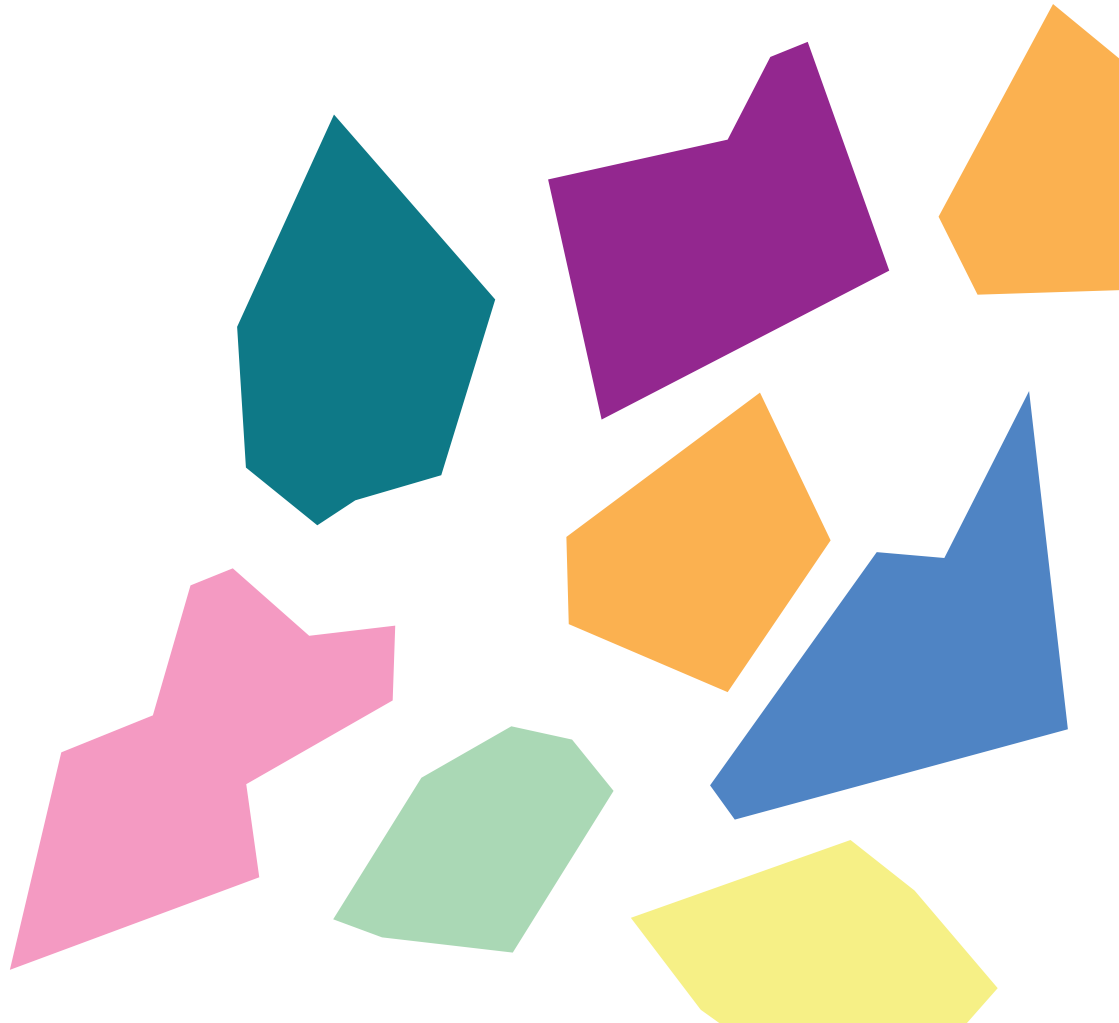
وكجزء من التحليل على المستوى الكلي، يتعين إجراء جدوى للتدخلات الإنسانية، والتنمية، وبناء السلام، وحقوق الإنسان فيما يتعلق بأهم الاحتياجات أو الفرص الواعدة للتوصل إلى حلول. ويحدد تحليل الحلول الدائمة المجالات التي توجد فيها أولويات الأشخاص النازحين داخليًا للحلول الدائمة، وما يمكن تحقيقه منها، معًا (انظر الشكل 7). وينبغي أن يكون الاتفاق المشترك على أولويات العمل في هذا المجال نتيجة لتحليل ناجح للحلول الدائمة، في حين قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من المناصرة لتهيئة الظروف المواتية لالتقاء هذين الأمرين بشكل كامل.



الشكل 7 - تحديد فرص لإيجاد حلول دائمة للاسترشاد بها في تحديد الأولويات المشتركة

الفصل الرابع

يقدم هذا الفصل مكتبة مؤشرات الحلول الدائمة والتي تضم مجموعة شاملة من المؤشرات المتفق عليها المتماشية مع إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الحلول الدائمة، والمقترنة بالتوجيه الفني بخصوص استخدامها لتحليل الحلول الدائمة.





جمع البيانات في مخيم أبو شوك للأشخاص النازحين داخليًا في الفاشر (شمال دارفور، السودان)

ميّزت المؤشرات التي تقيس التقدم المحرز نحو حلول دائمة في الجداول. وبالإضافة إلى ذلك، تشمل المكتبة عددًا من الإحصاءات التي يمكن استخدامها لتحديد العوامل المساعدة للتقدم نحو حلول دائمة فضلًا عن المعوقات المحتملة، كما وضعت مراجع إلى أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

متاحة على الإنترنت أيضًا على:

www.inform-durablesolutions-idp.org/ar

كما يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن المؤشرات، بما في ذلك التعريفات والاعتبارات الفنية، في مكتبة المؤشرات الإلكترونية.

تنظم المؤشرات في وحدات ووفقًا لمؤشرات المستوى السكاني للإطار التحليلي: الوحدة أ تختص بالمؤشرات الديمغرافية الأساسية، والوحدة ب تختص بتفضيلات الأشخاص النازحين داخليًا وخططهم المستقبلية، والوحدة ج: 8-1 تتوافق مع معايير الحلول الدائمة الثمانية المنصوص عليها في إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وينبغي استخدام هذه المؤشرات من خلال تحليل مقارنة مع السكان غير النازحين سواء على الصعيد الوطني أو المحلي. ولذلك، يشير "السكان المستهدفون" هنا إلى الأشخاص النازحين داخليًا والسكان غير النازحين حسب الاقتضاء. يوصى بأن تكون فترة استدعاء معظم المؤشرات 12 شهرًا، أو وقت الوصول إلى الموقع الحالي، في حال كان هذا هو الوقت الأحدث.

مكتبة مؤشرات الحلول الدائمة والاعتبارات الفنية

أ. البيانات الديمغرافية الأساسية

الموضوع	المؤشر	ما الواجب مراعاته؟	
المعلومات الديموغرافية الأساسية	السكان المستهدفون حسب الجنس		
	السكان المستهدفون حسب العمر		
	السكان المستهدفون حسب الموقع الجغرافي		
	السكان المستهدفون حسب العرق (ضمن سياق محدد)		
	السكان المستهدفون حسب الجنسية (ضمن سياق محدد)		
	السكان المستهدفون حسب الديانة (ضمن سياق محدد)		
	السكان المستهدفون حسب اللغة (ضمن سياق محدد)		
	السكان المستهدفون الأكبر من 15 عامًا حسب الإلمام بالقراءة والكتابة		
	مؤشر أهداف التنمية المستدامة 4.6.1 (أ)		
	السكان المستهدفون الأكبر من 18 عامًا حسب أعلى مستوى تعليمي تم تحقيقه		
مؤشر أهداف التنمية المستدامة 4.1.2			
السكان المستهدفون من ذوي الإعاقة			
السكان المستهدفون حسب جنس رب الأسرة المعيشية			
السكان المستهدفون حسب عمر رب الأسرة المعيشية			
السكان المستهدفون حسب نسبة الاعتمادية العمرية			
المجموعات المستهدفة حسب متوسط حجم الأسرة المعيشية			
تاريخ النزوح والهجرة	السكان المستهدفون حسب تاريخ التوطين الأول		
	السكان المستهدفون حسب مكان التوطين الأول		
	السكان المستهدفون حسب السبب (الأسباب) الرئيسية للنزوح		
	السكان المستهدفون حسب عدد مرات التنقل بعد مكان التوطين الأول		
	السكان المستهدفون حسب السبب الرئيسي للتنقل بعد مكان التوطين الأول		
	السكان المستهدفون حسب السبب الرئيسي لاختيار مكان التوطين الحالي		
	السكان المستهدفون حسب متوسط قضاء الوقت في المكان الحالي		

ما أهميته للحلول الدائمة؟

تعد المؤشرات الديمغرافية الأساسية حاسمة في تصنيف ببقية مؤشرات الحلول الدائمة. وكحد أدنى، ينبغي تصنيف البيانات حسب الجنس والعمر والموقع. ووفقاً لدليل حماية الأشخاص النازحين داخلياً (الفريق العامل المعني بمجموعة الحماية العالمية، 2010)، فإن "الحلول الدائمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً باستعادة التمتع الكامل بحقوق الأشخاص النازحين داخلياً، وبالتالي فهي تستند إلى الأسر والأفراد؛ ولذا، فإن التأكد من إنجاز الحل الدائم فردياً سيتطلب تحليلاً على المستوى الفردي".

في معظم سياقات النزوح، تكتسب معايير التنوع الإضافية (مثل الانتماء العرقي، أو اللغة، أو مناطق الأشخاص النازحين داخلياً الأصلية)، أهمية قصوى لفهم الاختلافات بين السكان النازحين، والعقبات الكامنة المحتملة، وفرص الحلول الدائمة.

إن تحليل النزوح، وربما تاريخ التنقل الآخر، هو أمر مهم لتقديم لمحة عامة عن حالة النزوح، مثل سلسلة تنقلات السكان وأسباب النزوح. وقد يدعم تحليل مواطن الضعف والقدرات والتنقل كاستراتيجية للتكيف فهم هذه الديناميات. كما يشكل الأساس لتحديد الأشخاص النازحين داخلياً في جمع البيانات (انظر المزيد عن الممارسة الموصى بها بشأن تفعيل مفهوم النزوح الداخلي في التقرير الفني عن إحصاءات الأشخاص النازحين داخلياً: الممارسات الحالية والتوصيات المتعلقة بالتحسين، فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً، 2018).

كيف يجب استخدامه؟

يعتمد اختيار معايير التنوع الأخرى الأكثر صلة لاستخدامها لأغراض التصنيف على السياق. وتقدم مكتبة المؤشرات الإلكترونية توصيات بشأن وحدة القياس المقترحة (الفرد أو الأسرة المعيشية)، ولكن ينبغي أن يستند هذا القرار دائماً إلى التحليل الواجب للحساسيات ذات الصلة وحماية السكان المعنيين، فمثلاً، إلى أي مدى يمكن لهذا التحليل أن يلقي الضوء على الأسباب الهامة الكامنة للنزوح وما هي مخاطر زيادة تفاقم التوترات بين المجموعات المختلفة؟

على الرغم من التسليم بأنه ولأسباب تشغيلية، كثيراً ما يتم جمع البيانات المتعلقة بالأشخاص النازحين داخلياً على مستوى الأسرة المعيشية أو على مستوى المجتمع المحلي حتى، وذلك تمسكاً مع الإطار الإحصائي المتعلق بالأشخاص النازحين داخلياً الذي اقترحه فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً، فإن تحديد الأشخاص النازحين داخلياً، على النحو المثالي، لأغراض القياس الإحصائي ينبغي أن يتم على المستوى الفردي. ويتمشى ذلك أيضاً مع الحاجة إلى قياس إعمال الحقوق الفردية وتحديد الخصائص المتعلقة بها كالسن أو الجنس مثلاً.

وينبغي دراسة تاريخ النزوح استناداً إلى أسباب ووقت النزوح الأولي، فضلاً عن التنقل الذي حدث منذ ذلك الحين. ويجب عدم الخلط بين هذه التنقلات وتحقيق حلول دائمة، لأن الأشخاص النازحين داخلياً ربما يكونون قد عادوا إلى منطقتهم الأصلية، ومع ذلك فهم ما يزالون يواجهون أوجه ضعف متصلة بالنزوح؛ أو اندمجوا بشكل مستدام في أماكن أخرى حتى لو كانت العودة إلى المنطقة الأصلية هي خيار التوطين المفضل.

ما أهميته للحلول الدائمة؟

تحليل التمييز بسبب النزوح جزء لا يتجزأ من تحليل الحلول الدائمة ومن تعريف الحلول الدائمة لإطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات نفسه. وفي كثير من السياقات، قد يكون من الصعب تمييز ما إذا كانت تجارب التمييز مرتبطة ارتباطاً جوهرياً بنزوح الشخص أو بخاصية أخرى. وفي حين ينبغي التصدي للتمييز الناجم عن سبب آخر بنفس القدر، فإن فهم التمييز الناشئ عن النزوح ستكون له أهمية قصوى في تحديد سبل معالجة هذا الأمر كجزء من الدعم الشامل للحلول الدائمة.

كيف يجب استخدامه؟

ويشكل جمع البيانات الموثوق عن التمييز تحدياً ذلك أن الموضوع غالباً ما يكون حساساً، وقد لا تكون الممارسات التمييزية ظاهرة. وهكذا، تقارب المكتبة الموضوع من منظور المؤشرات المباشرة للتمييز المتصور، ومن تحليل مقارن للوصول الفعال إلى الحقوق عبر معايير الحلول الدائمة. وتشمل المؤشرات المباشرة المتعلقة بالتمييز المتصور، أولاً، مؤشر أهداف التنمية المستدامة بشأن التمييز المبلغ عنه ذاتياً، الذي سيسمح بإجراء تحليل مقارن مع السكان المقيمين في السياقات التي يُبلغ فيها عن هذا المؤشر؛ وثانياً، مؤشرًا محددًا عن التمييز المتصور بسبب النزوح. وإجراء تحليل أكثر فعالية، يجري تحليل هذين المؤشرين معاً، فضلاً عن تحليلهما بالتقاطع مع وصول مجموعات مختلفة إلى حقوقها عبر مكتبة المؤشرات.

إن نهج المسح لا ينصف تماماً تحليل تجارب التمييز، وبالتالي ينبغي استكماله مع البيانات النوعية التي من شأنها أن تسمح بتفاعل أقوى مع المستجيبين لضمان فهم الموضوع جيداً، فضلاً عن استكشاف ما إذا كان طرح أسئلة أكثر استهدافاً من خلال البيانات الكمية أمراً مناسباً.

وينبغي أيضاً استكمال تحليل التمييز بتحليل على المستوى الكلي للتشريعات، والسياسات، والممارسات القائمة التي قد تمارس التمييز ضد الأشخاص النازحين داخلياً أو تساعد في النهوض بحقوقهم، فضلاً عن المواقف والتصورات بين المجتمعات المحلية.

الإبلاغ عن السكان المستهدفين الذين شعروا بالتمييز أو المضايقة شخصياً في الاثني عشر شهراً الماضية على أساس التمييز المحظور بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان

/مؤشر أهداف التنمية المستدامة: 10.3.1 و 16.ب.1.

الإبلاغ عن السكان المستهدفين الذين شعروا بالتمييز أو المضايقة شخصياً في الاثني عشر شهراً الماضية على أساس حالة النزوح التي يعيشونها

التمييز

أ. البيانات الديمغرافية الأساسية

الموضوع

المؤشر

ما الواجب مراعاته؟

ما أهميته للحلول الدائمة؟

الغرض من هذه الوحدة هو فهم تفضيلات توطن السكان النازحين والعقبان الرئيسية التي تحول دون تحقيق هذا التفضيل، والعوامل أو الظروف التي من شأنها أن تمكن الأشخاص النازحين داخلياً من اتباع خيارهم المفضل، والخطط الملموسة التي قد يتعين على الأشخاص النازحين داخلياً اتباعها لتحقيق الاندماج المحلي، والعودة إلى منطقتهم الأصلية أو الانتقال إلى مكان آخر.

وتماشياً مع المبادئ المنصوص عليها في إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ينبغي فهم تفضيلات الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخلياً كجزء من التحليل الدائم لهذه الحلول. ولا ترتبط هذه التفضيلات بخيار التوطين الذي يرغبون في اتباعه فقط، والذي تم استكشافه في هذه الوحدة. ولكن في كثير من الأحيان، يكون فهم هذا الأمر مهماً لتأطير نطاق التحليل اللاحق لمعايير الحلول الدائمة.

كيف يجب استخدامه؟

من الواجب إجراء تحليل تفضيلات الأشخاص النازحين داخلياً للتوطين المستقبلي، سواء أكان ذلك يستتبع البقاء في الموقع الحالي للنزوح أو العودة إلى المنطقة الأصلية، أم التوطين في مكان آخر، والعقبان أو الشروط المتصورة لتتابعها، على المستوى الفردي، بشكل مثالي، وذلك لاستيعاب الاختلافات المحتملة بين كبار السن والشباب، أو الرجال والنساء مثلاً. كما أن فهم العقبان/الأولويات المتصورة في مكان التوطين على المستوى الفردي أمر مهم حتى إن كان اتخاذ القرارات السياقية يجري جماعياً بناء على خطوات ملموسة وذلك على مستوى الأسرة المعيشية أو حتى على مستوى المجتمع ككل. سيتيح ذلك فهم الكيفية التي يتم بواسطتها مراعاة الاحتياجات المختلفة للأشخاص النازحين داخلياً في أي دعم يقدم، بأفضل ما يمكن. وإذا لم يكن خيار إجراء تحليل مفصل بشكل كامل متاحاً، فإن الاختيار العشوائي لفردي في الأسرة المعيشية لجمع البيانات أو للطرق النوعية هي طرق لإلقاء الضوء على الاختلافات المحتملة داخل الأسر المعيشية.

ويمكن للأساليب النوعية أن توفر معلومات تكملية هامة عن عملية صنع القرار للأفراد، والأسر المعيشية، والمجتمعات المحلية، فضلاً عن أولويات الحلول الدائمة المتعلقة بهم والتي تتجاوز خيارات التوطين الثلاثة. إن تحليل المستوى الكلي في مواقع التوطين أمر بالغ الأهمية لفهم الخيارات الممكنة (على سبيل المثال، ما هو الوضع الأمني، وهل الخدمات الكافية متاحة، أو هل سيتم توفير أمن الحيازة)، وما هي أفضل طريقة يمكن دعمها بها، كما ينبغي أيضاً تقاسم معلومات المستوى الكلي هذه مع المجتمعات المحلية، ذلك أنه يمكن الاسترشاد بها في عملية صنع قراراتهم.

ما أهميته للحلول الدائمة؟

تشير هذه الإحصائية إلى حق الأشخاص النازحين داخلياً في اتخاذ خيار مستنير لحل دائم، وهو مبدأ مركزي في إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، إذ يوفر معلومات هامة للجهات الفاعلة التي تدعم الحلول الدائمة بشأن كيفية وصول المجتمعات المحلية إلى المعلومات التي تدعم عملية صنع القرار الخاصة بها. وبالتالي، يمكن استخدامها لفهم إلى أي مدى يمكن للأشخاص النازحين داخلياً الوصول إلى معلومات عن خيارات التوطين المختلفة، وما هي مصادر البيانات أو قنوات الاتصال التي يستخدمونها في المقام الأول، وللإبلاغ عن القرار بشأن كيفية التواصل بفعالية أكبر مع المجتمعات المحلية.

كيف يجب استخدامه؟

إن التصنيف الكافي لهذا الموضوع هو أمر ضروري من أجل تقييم ما إذا كانت المعلومات ذات الصلة تصل إلى جميع أفراد السكان من الأشخاص النازحين داخلياً، بمن فيهم النساء والأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة، والأشخاص المحتملون من حيث تعرضهم للتهمة، وينبغي أيضاً أخذ إجراء تحليل على المستوى الكلي لنوع المعلومات المقدمة إلى الأشخاص النازحين داخلياً في الاعتبار. وينص إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على أن المعلومات المنقولة ينبغي أن تشتمل، كحد أدنى، على تقييمات للحالة العامة، وإجراءات العودة وشروطها، والإدماج المحلي، والتوطين في أماكن أخرى من البلد.

السكان المستهدفون حسب الموقع المفضل للتوطين المستقبلي (الموقع الحالي، في أي مكان آخر في البلد، أو المنطقة الأصلية)

السكان المستهدفون ممن يشعرون بحرية اتباع خيارهم المفضل

السكان المستهدفون حسب العقبة (العقبان) الرئيسية لتابعة خيارهم المفضل للتوطين

المعلومات الديموغرافية الأساسية

السكان المستهدفون، الذين قد يفكرون في العودة إلى مكان إقامتهم المعتاد، بالشروط اللازمة لمثل هذه العودة

السكان المستهدفون، الذين قد يفكرون في البقاء في مكان الإقامة الحالي، حسب الشرط الرئيسي اللازم للبقاء

السكان المستهدفون، الذين قد يفكرون في التوطين في مكان آخر، حسب الشرط الرئيسي اللازم لمثل هذا التوطين في مكان آخر

شروط خيارات التوطين المستقبلية

السكان المستهدفون ممن لديهم خطط ملموسة لمكان التوطين خلال الاثني عشر شهراً القادمة

السكان المستهدفون مع خطط ملموسة للعودة حسب السبب الرئيسي

السكان المستهدفون مع خطط ملموسة للبقاء في مكان النزوح الحالي حسب السبب الرئيسي

السكان المستهدفون مع خطط ملموسة للتوطين في مكان آخر حسب السبب الرئيسي

الخطط الملموسة للتوطين المستقبلية

السكان المستهدفون حسب المصدر الرئيسي للمعلومات المستخدمة لتخطيط التنقل المستقبلي

الوصول إلى المعلومات

ج:1. السلامة والأمن على المدى الطويل

ما الواجب مراعاته؟ المؤشر الموضوع

تهديدات السلامة والأمن

السكان المستهدفون ممن يعتقدون أنه من المحتمل أن يتعرضوا لعواقب وخيمة بسبب النزاعات المسلحة وغيرها من حالات عدم الاستقرار الاجتماعي أو التوتر التي تخضع للقانون الإنساني الدولي، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتشريعات الوطنية

السكان المستهدفون ممن يعتقدون أنه من المحتمل أن يتعرضوا لعواقب بسبب الخطر

السكان المستهدفون ممن يعتقدون أنه من المحتمل أن يتعرضوا لعواقب وخيمة بسبب الخطر حسب نوعه الرئيسي

السكان المستهدفون ممن يشعرون بالأمان من حيث التنقل بمفردهم في أرجاء المنطقة التي يعيشون فيها (خلال النهار أو الليل) / مؤشر أهداف التنمية المستدامة 16.1.4

ما أهميته للحلول الدائمة؟

يتمتع الأشخاص النازحون داخليًا ممن توصلوا إلى حل دائم بالسلامة والأمن الجسديين على أساس الحماية الفعالة من قبل السلطات الوطنية والمحلية. ويشمل ذلك الحماية من التهديدات، التي تسببت في النزوح الأولي أو قد تسببه في المستقبل. ويجب ألا تكون حماية الأشخاص النازحين داخليًا أقل فعالية من الحماية المقدمة للسكان أو المناطق في البلد غير المتأثر بالنزوح.

بالنظر إلى أهمية تحليل الحلول المفضلة للأشخاص النازحين داخليًا وتعزيز استدامتها، فمن المهم فهم لا التجارب السابقة للصراعات المسلحة وعدم الاستقرار الاجتماعي والأحداث الخطرة فحسب، بل تصورات التعرض للصراعات والمخاطر في المستقبل كذلك. إن فهم هذه الحوادث وغيرها من حوادث السلامة والأمن أمر مهم لتأثيرها على قرارات الأسرة المعيشية وإستراتيجياتها، ويمكن أن يشير إلى نقاط ضعف محددة، خاصة عند مقارنته بالسكان غير النازحين.

يمكن للقيود المفروضة على حرية التنقل (مثل سياسات الإيواء) أن تعيق التقدم نحو الحلول الدائمة. وقد تستهدف القيود المفروضة على التنقل على وجه التحديد الأشخاص النازحين داخليًا، أو النطاق الأوسع. إن القيود التي تستهدف الأشخاص النازحين داخليًا عامةً ذات صلة أيضًا باختيار مكان توطنهم بحرية.

كيف يجب استخدامه؟

تختلف التصورات والخبرات المتعلقة بالسلامة والأمن بين الأفراد بالاعتماد على جنسهم، وعمرهم وخصائص التنوع الأخرى (هما في ذلك العرق، واللغة، والانتماء الديني أو السياسي، والموقع حسب السياق)، حتى وإن اشترك الجميع في خصائص وأوجه ضعف متشابهة مرتبطة بالنزوح. ولذلك، من المهم تصنيف المؤشرات المرتبطة بالسلامة والأمن من أجل استيعاب الفئات الضعيفة على وجه التحديد بين مجتمعات النزوح.

نظرًا للحساسية المحتملة للمعلومات المتعلقة بتجارب السلامة والأمن وتصورتها، فإن جمع البيانات النوعية يمكن أن يكون مكملًا للبيانات الكمية بالتركيز على المعلومات على مستوى المجتمع المحلي.

إلى جانب البيانات التي يتم جمعها من السكان النازحين، ينبغي إدراج معلومات على المستوى الكلي تتعلق، على سبيل المثال، بوقوع الكوارث، وتقييم مخاطر الكوارث وإدارتها، وتحليل النزاعات، والمعلومات المتعلقة بمعدلات الجريمة، إلخ.، في التحليل لاستكمال الحوادث والتصورات المبلغ عنها.

السكان المستهدفون ممن تعرضوا للعنف البدني، والنفسي أو الجنسي في الأشهر الاثني عشر السابقة / مؤشر أهداف التنمية المستدامة 16.1.3

السكان المستهدفون ممن تعرضوا لأنواع أخرى من حوادث السلامة والأمن في الأشهر الاثني عشر السابقة

السكان المستهدفون ممن تأثروا بالخطر في الأشهر الاثني عشر السابقة

حوادث السلامة والأمن

السكان المستهدفون ممن تعرضوا للعنف في الأشهر الاثني عشر السابقة، والذين أبلغوا عن تعرضهم للإيذاء للسلطات المختصة أو آلية أخرى معترف بها رسميًا لحل النزاعات

مؤشر أهداف التنمية المستدامة 16.3.1 السكان المستهدفون ممن أبلغوا عن حادثة إيذاء عن طريق المؤسسات/الآليات المستخدمة (رسمية/غير رسمية/تقليدية)

السكان المستهدفون ممن تعرضوا لحوادث سلامة وأمن ولم يبلغوا على الإطلاق حسب السبب الرئيسي لعدم الإبلاغ

الإبلاغ عن حوادث السلامة والأمن

السكان المستهدفون ممن يواجهون قيودًا على حرية تنقلهم

السكان المستهدفون ممن يواجهون قيودًا حسب نوع/سبب القيد

القيود المفروضة على حرية التنقل

ج:2. المستوى المعيشي اللائق

الموضوع

المؤشر

ما الواجب مراعاته؟

السكان المستهدفون ممن لديهم وصول إلى الخدمات الأساسية

/مؤشر أهداف التنمية المستدامة 1.4.1

السكان المستهدفون ممن لهم وصول إلى خدمات مياه الشرب الأساسية

السكان المستهدفون ممن لا يستطيعون الوصول إلى خدمات مياه الشرب الأساسية بسبب العائق (العوائق) الرئيسية

السكان المستهدفون ممن لديهم وصول إلى مرافق الصرف الصحي الأساسية، بما في ذلك مرافق غسل اليدين بالماء والصابون

السكان المستهدفون ممن ليس لديهم وصول إلى مرافق الصرف الصحي الأساسية حسب السبب الرئيسي

السكان المستهدفون من أولئك المشمولين بالخدمات الصحية الأساسية

/مؤشر أهداف التنمية المستدامة 3.8.1

السكان المستهدفون ممن لديهم وصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية (بما في ذلك رعاية الصحة العقلية)، واحتاجوا إليها لآخر مرة خلال الأشهر الاثني عشر الماضية

السكان المستهدفون ممن لم يكن لديهم وصول إلى خدمات الرعاية الصحية (بما في ذلك رعاية الصحة العقلية)، واحتاجوا إليها لآخر مرة خلال الأشهر الاثني عشر الماضية حسب السبب الرئيسي

الولادات ضمن السكان المستهدفين ممن حضرها موظفون صحيون مهرة خلال الأشهر الاثني عشر الماضية (النسبة المئوية من مجموع الولادات التي تمت خلال الأشهر الاثني عشر الماضية)

/مؤشر أهداف التنمية المستدامة 3.2.1

السكان المستهدفون من المشمولين بجميع اللقاحات المدرجة في برنامجهم الوطني /مؤشر أهداف التنمية المستدامة b.1.3

صافي نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية من السكان المستهدفين (نسبة الأطفال في سن الدراسة الابتدائية من السكان المستهدفين)

صافي نسبة الالتحاق بالمدارس الثانوية من السكان المستهدفين (نسبة الأطفال في سن الدراسة الثانوية من السكان المستهدفين)

الأطفال غير الملحقين بالتعليم الابتدائي من السكان المستهدفين حسب السبب الرئيسي

السكان المستهدفون ممن يمتلكون هاتفًا خلويًا

/مؤشر أهداف التنمية المستدامة b.1.5

ما أهميته للحلول الدائمة؟

يتمتع الأشخاص النازحون داخليًا ممن توصلوا إلى حل دائم عمومًا، ودون تمييز، بمستوى معيشي لائق يشمل على الأقل: المأوى، والرعاية الصحية، والغذاء، والمياه، والصرف الصحي، والتعليم. وتعني الكفاية أن هذه السلع والخدمات متاحة على نحو كافٍ من حيث النوعية والكمية، مع الوصول إليها وقبولها (أي كونها حساسة للنوع الاجتماعي، والعمر، وملائمة ثقافيًا) وقابلة للتكيف (أي تتوفر بطرق تتكيف مع الاحتياجات المتغيرة للأشخاص النازحين داخليًا).

كيف يجب استخدامه؟

جميع جوانب الكفاية المذكورة أعلاه هامة للحلول الدائمة، غير أن مكتبة مؤشرات الحلول الدائمة تركز في المقام الأول على تحليل الوصول المتساوي للأشخاص النازحين داخليًا وغيرهم من السكان إلى هذه الخدمات من أجل تحديد مواطن الضعف المحتملة أو التمييز المتصلة بالنزوح. كما يتم توفير تعريفات موحدة لـ "الكفاية" لبعض المؤشرات عند وجودها (انظر مكتبة المؤشرات الإلكترونية لمزيد من التفاصيل). وفي الحالات التي تلاحظ فيها اختلافات في الوصول بين السكان، فإن من المهم استكشاف ما إذا كانت هذه الاختلافات ناتجة عن التمييز ضد السكان النازحين (انظر الوحدة ب من مكتبة المؤشرات). وينبغي أيضًا تحليل المؤشرات في إطار هذا المعيار بالاقتران مع المعايير الأخرى من أجل تحديد الأسباب الأساسية وراء التفاوت في الوصول (مثل محدودية وصول الأشخاص النازحين داخليًا إلى الرعاية الصحية التي قد تنجم عن التمييز المباشر مثل ارتفاع أسعار الخدمة المفروض عليهم، أو الافتقار إلى الوثائق الشخصية التي تشكل شرطًا مسبقًا للوصول إلى الخدمات الصحية، أو عدم تمكن الأشخاص النازحين داخليًا من تحدث اللغة المحلية، والحد من قدرتهم على الاستفادة من الرعاية الصحية)، وبالتالي التخطيط لمعظم التدخلات ذات الصلة. استكمالًا للبيانات على مستوى السكان، ينبغي إجراء تحليل على المستوى الكلي للجوانب الأخرى من الكفاية (التوافر من حيث النوعية والكمية، والمقبولية، والقدرة على التكيف). ومن المهم لتحليل الحلول الدائمة أيضًا فهم الجهة التي تقدم الخدمات المتاحة حاليًا (مثل منظمة إنسانية أو سلطة مختصة) من أجل تقييم مدى توافرها على نحو مستدام.

الوصول إلى الخدمات والسلع الأساسية

الأمن الغذائي

السكان المستهدفون حسب انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في العام الماضي، استناداً إلى مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي (FIES)

/مؤشر أهداف التنمية المستدامة 2.1.2

السكان المستهدفون ممن عانوا من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في العام الماضي، بحسب العقبة الرئيسية التي تحول دون الحصول على ما يكفي من الغذاء

السكان المستهدفون ممن عانوا من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في العام الماضي، حسب إستراتيجية التكيف الرئيسية

السكان المستهدفون حسب نوع المسكن الحالي

السكان المستهدفون حسب الأنواع الحالية لهيئة المسكن

السكان المستهدفون ممن يتمتعون بحقوق حيازة أمنة في الأرض، مع وثائق معترف بها قانوناً، والذين يرون حقوقهم في الأرض على أنها مضمونة

/مؤشر أهداف التنمية المستدامة 1.4.2

السكان المستهدفون ممن تم إخلاؤهم قسراً على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية

السكان المستهدفون ممن تم إخلاؤهم قسراً في العام الماضي حسب السبب الرئيسي للإخلاء

السكان المستهدفون ممن لم يتم إخلاؤهم في الأشهر الاثني عشر شهراً الماضية، ولكنهم يعيشون في خوف دائم من الإخلاء

السكان المستهدفون ممن يقيمون في أماكن معيشية غير كافية

السكان المستهدفون ممن يقيمون في دور سكنية دائمة

السكان المستهدفون من الحضر ممن يعيشون في الأحياء الفقيرة، والمستوطنات غير الرسمية، أو مسكن غير لائق

/ مؤشر أهداف التنمية المستدامة 11.1.1

أمن الحيازة وظروف المسكن

ج:3. الوصول إلى سبل العيش والعمالة

الموضوع

المؤشر

ما الواجب مراعاته؟

فرص العمل

السكان المستهدفون من العاملين في القطاع الرسمي وغير الرسمي (معدل العمالة)

السكان المستهدفون من المستخدمين والعاملين لحسابهم الخاص من العمالة غير الرسمية من العمالة الكلية (النسبة المئوية من إجمالي السكان المستهدفين) / مؤشر أهداف التنمية المستدامة 8.3.1

السكان المستهدفون من المستخدمين والعاملين لحسابهم الخاص حسب نوع المهنة

السكان المستهدفون من العاملين (المستخدمين والعاملين لحسابهم الخاص) قبل النزوح حسب نوع المهنة

السكان المستهدفون من المستخدمين والعاملين لحسابهم الخاص من ناقصي العمالة

السكان المستهدفون ممن يقومون بحركة متأرجحة أو موسمية وفقاً لطبيعة العمل

السكان المستهدفون من المنخرطين في عمل الأطفال (النسبة المئوية من مجموع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-17 سنة) /

السكان المستهدفون الذين تتراوح أعمارهم بين 5-17 / مؤشر أهداف التنمية المستدامة 8.7.1

السكان المستهدفون ممن تتراوح أعمارهم بين 15-24 سنة من غير المنخرطين في التعليم، والعمل أو التدريب / مؤشر أهداف التنمية المستدامة 8.6.1

السكان المستهدفون من العاملين لحسابهم الخاص الذين يوظفون آخرين (النسبة المئوية من مجموع السكان المستهدفين العاملين لحسابهم الخاص)

معدل البطالة بين السكان المستهدفين / مؤشر أهداف التنمية المستدامة 8.5.2

السكان المستهدفون من العاطلين عن العمل بسبب العقبات/القيود الرئيسية المتصورة التي تحول دون العثور على وظيفة

السكان المستهدفون من المشمولين بخطط الضمان الاجتماعي (العامة أو الخاصة) / مؤشر أهداف التنمية المستدامة 1.3.1

ما أهميته للحلول الدائمة؟

يمكن للأشخاص النازحين داخلياً ممن توصلوا إلى حل دائم تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية الأساسية على قدم المساواة مع السكان غير النازحين. ويستتبع ذلك الوصول إلى عمل عمومًا، ولكنه يتطلب أيضًا تحليل الظروف التي يعمل فيها الأشخاص النازحون داخلياً من أجل تحديد التمييز المحتمل ضدهم (على سبيل المثال، إذا كان الأشخاص النازحون داخلياً من العمال المهرة أو ممن يملكون تعليماً جيداً، ومع ذلك، فهم يعانون من ارتفاع معدلات البطالة أو البطالة الجزئية، أو أن مستويات الأجور وظروف العمل بين الأشخاص النازحين داخلياً أقل من مثيلاتها في مجتمع السكان المقيمين لعمل مشابه).

بالإضافة إلى فرص العمل، فمن المهم أيضًا فهم مصادر الدخل الأخرى للأسر المعيشية، مثل وصول الأشخاص النازحين داخلياً إلى آليات الحماية الاجتماعية (في حال كانت ذات صلة بالسياق)، أو نظم الدعم غير الرسمية، مثل التحويلات المالية أو الشبكات الدينية. ومن المهم أيضًا تقييم ما إذا كان الأشخاص النازحون داخلياً يستنفدون الآليات المحدودة للتكيف لتحقيق الكفاف اليومي (مثل الاعتماد على المساعدة الإنسانية أو القروض لتغطية الاحتياجات الأساسية).

يرتبط هذا المعيار ارتباطاً وثيقاً بالحصول على مستوى معيشي ملائم، حيث ينبغي أن يتمكن الأشخاص النازحون داخلياً ممن توصلوا إلى حل دائم من تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية الأساسية على الأقل بطريقة مستدامة، أي أن لا يتوقف هذا الأمر على المساعدة المقدمة من المصادر القائمة كتدبير مؤقت خلال الأزمة.

اقتصاد الأسرة المعيشية

السكان المستهدفون حسب المصدر الأولي والثانوي للدخل/سبل العيش خلال الثلاثين يومًا الماضية

السكان المستهدفون حسب المصدر الأولي والثانوي للدخل/سبل العيش قبل النزوح

السكان المستهدفون ممن يعتمدون في المقام الأول على مصادر الدخل المستدامة خلال الثلاثين يومًا الماضية

السكان المستهدفون ممن لم يتمكنوا في الأشهر الاثني عشر الأخيرة من دفع النفقات الأساسية

السكان المستهدفون ممن حصلوا في الأشهر الاثني عشر الماضية على قرض لتغطية النفقات الأساسية

معدل الإنفاق للسكان المستهدفين حسب نوع المصروفات، للفرد

نسبة متوسط الإنفاق الغذائي مقابل متوسط مجموع النفقات، للفرد

السكان المستهدفون تحت خط الفقر / مؤشر أهداف التنمية المستدامة 1.1.1/1.2.1

كيف يجب استخدامه؟

ينبغي جمع البيانات المتعلقة بالوصول إلى العمل وسبل العيش على المستوى الفردي وذلك للسماح بإجراء تحليل مفصل وفقًا للجنس والعمر. وفي السياقات التي انتقل فيها الأشخاص النازحون داخليًا إلى وضع مختلف كثيرًا عن مكان إقامتهم السابق (مثل سكان الريف الذين يلتحقون باللاجئين في سياق حضري)، فمن المهم أيضًا فهم مدى أهمية مهاراتهم وقدراتهم في الوضع الجديد.

لهذه الوحدة أيضًا روابط مثيرة للاهتمام بالوحدة ب بشأن تفضيلات الحلول الدائمة، ذلك أنه من المرجح أن تؤثر المهارات المكتسبة حديثًا أثناء النزوح أو خيارات سبل العيش في منطقة التوطين الحالية أيضًا على أولويات الأشخاص النازحين داخليًا وخياراتهم.

ينبغي إدراج تحليل على المستوى الكلي لقضايا مثل العقبات القانونية، والإدارية أو المادية التي تحول دون الوصول إلى العمل وسبل العيش، أو تحليل سوق العمل من أجل فهم أفضل لمدى ملاءمة مهارات الأشخاص النازحين داخليًا.

السكان الزراعيون المستهدفون من أصحاب ملكية الأراضي الزراعية أو الحقوق المضمونة فيها

/ مؤشر أهداف التنمية المستدامة. a.1.5

السكان الزراعيون المستهدفون ممن يتمتعون بحقوق استخدام الأراضي

السكان الزراعيون المستهدفون ممن يملكون أصولًا إنتاجية حسب نوع الأصول

السكان المستهدفون ممن يمكنهم الوصول إلى الأسواق

السكان المستهدفون ممن لا يمكنهم الوصول إلى الأسواق بسبب العقبة الرئيسية (العقبات)

السكان المستهدفون حيث يمتلك شخص واحد على الأقل في الأسرة المعيشية حسابًا مصرفيًا

السكان المستهدفون حيث لا يمتلك أي شخص في الأسرة حسابًا مصرفيًا حسب العقبات التي تحول دون الحصول على واحد

الوصول إلى أسواق الأصول الإنتاجية والخدمات المالية

ج:4. الآليات الفعالة وسهولة المنال لاستعادة المساكن والأراضي والممتلكات

الموضوع

المؤشر

ما الواجب مراعاته؟

الملكية/الإيجار قبل النزوح

السكان المستهدفون حسب ملكية/إيجار المساكن، والأراضي والممتلكات قبل النزوح
السكان المستهدفون ممن يملكون وثائق تثبت ملكيتهم/استئجارهم للمساكن، والأراضي والممتلكات التي خلفوها وراءهم (النسبة المئوية من السكان المستهدفين ممن خلفوا وراءهم مساكن، وأراضي وممتلكات)

السكان المستهدفون ممن خلفوا وراءهم مساكن، وأراضي، وممتلكات تم الوصول إليها بنجاح من خلال آليات الاسترداد أو التعويض (النسبة المئوية من السكان المستهدفين ممن خلفوا وراءهم مساكن، وأراضي وممتلكات) - حسب الاقتضاء

السكان المستهدفون ممن خلفوا وراءهم مساكن، وأراضي، وممتلكات تم الوصول إليها بنجاح من خلال آليات الاسترداد أو التعويض (النسبة المئوية من السكان المستهدفين ممن خلفوا وراءهم مساكن، وأراضي وممتلكات) - حسب نوع الآلية (رسمية أو غير رسمية) - في حال كانت ذات صلة بالسياق

السكان المستهدفون ممن خلفوا وراءهم مساكن، وأراضي، وممتلكات وتم حل مطالباتهم بالأصول (بما في ذلك الأراضي والممتلكات)

السكان المستهدفون ممن خلفوا وراءهم مساكن، وأراضي، وممتلكات وتم إنفاذ مطالباتهم بالأصول (بما في ذلك الأراضي والممتلكات)

السكان المستهدفون ممن لم يصلوا إلى آليات الرد أو التعويض حسب السبب الرئيسي

الوصول إلى آليات الإعادة/التعويض للمساكن، والأراضي والممتلكات

ما أهميتها للحلول الدائمة؟

لدى الأشخاص النازحين داخليًا ممن توصلوا إلى حل دائم إمكانية الوصول إلى آليات فعالة لإعادة مساكنهم وأراضيهم وممتلكاتهم، ضمن إطار زمني، بغض النظر عما إذا سيعودون، أو يختارون السعي إلى الاندماج محليًا، أو الاستقرار في أماكن أخرى من البلد. ولا تنطبق هذه المعايير على جميع الممتلكات السكنية، والزراعية، والتجارية فحسب، بل على عقود الإيجار والاستئجار أيضًا.

كثيرًا ما تكون انتهاكات حقوق الأشخاص النازحين داخليًا من حيث المسكن، والأرض، والملكية سببًا جوهريًا للنزوح وعقبة رئيسية أمام الحلول الدائمة والمصالحة. وبغض النظر عن خيار التوطين، يحتاج الأشخاص النازحون داخليًا للوصول إلى إجراءات فعالة لاسترداد المساكن، والأراضي، والممتلكات أو تعويضها، بما في ذلك الآليات التقليدية لنزاع الملكية، وأن يتمكنوا من الإقامة بأمن وأمان خلال الفترة الانتقالية. ولذلك ينبغي تحليل هذه المؤشرات جميعًا مع تلك المتعلقة بظروف المسكن وأمن الحيابة في الموقع الحالي (انظر الوحدة 2). وبالإضافة إلى السكن، ينبغي النظر أيضًا في استعادة الأشخاص النازحين داخليًا لأراضيهم لأغراض كسب الرزق.

بما أن العملية التي يتم من خلالها رد المساكن، والأراضي والممتلكات أو التعويض عنها يمكن أن تكون معقدة مع استغراقها وقتًا طويلًا، فليس من الضروري اختتامها بالكامل قبل القول بأن الأشخاص النازحين داخليًا قد وجدوا حلًا دائمًا. ومع ذلك، ينبغي التأكيد على أن لا يفقد أولئك الذين تقرر عثورهم على حلول دائمة، مطالباتهم بتعويض حقوق الملكية أو ردها، إذ تظل شأنها شأن جميع حقوق الإنسان، أن لا يفقد استحقاتها للأشخاص ممن كانوا من النازحين داخليًا في السابق.

كما يرتبط الوصول إلى آليات التعويض أو الإعادة الخاصة بالمساكن، والأراضي، والممتلكات ارتباطًا وثيقًا بإمكانية حصول الأشخاص النازحين داخليًا على المعلومات المتعلقة بحالة ممتلكاتهم من حيث المساكن، والأراضي، والممتلكات في مناطق الأصل، وهو أمر ذو أهمية فيما يتعلق بقدرتهم على اتخاذ قرار حر ومستنير بشأن خيار التوطين المفضل.

كيف يجب استخدامها؟

ينبغي جمع البيانات المتعلقة بالوصول إلى آليات الإعادة/التعويض على المستوى الفردي للسماح بإجراء تحليل مفصل وفقًا للجنس والعمر. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة بسبب المشاكل التي قد تواجهها النساء أو البيتمى/الأطفال بدون أهل، على سبيل المثال، في الاعتراف بملكيتهم أو وصولهم إلى الممتلكات، الأمر الذي يتطلب اهتمامًا خاصًا.

ينبغي أيضًا إدراج تحليل على المستوى الكلي بشأن مسائل من قبيل الفعالية العامة للآليات ذات الصلة وتوافرها/إمكانية الوصول إليها، فضلًا عن تحليل السياق التشريعي وذلك المتعلق بالسياسات (على سبيل المثال، ما إذا كانت الدولة تنظر في إصلاح الأراضي -ولا سيما استملاكها، والتخطيط الحضري، والتجديد الحضري، والاستثمار القائم على الأراضي أو التشريعات المتعلقة بمسائل إعادتها).

ج:5. الوصول إلى الوثائق الشخصية وغيرها من الوثائق

الموضوع

المؤشر

ما الواجب مراعاته؟

حياسة بطاقات الهوية وغيرها من الوثائق الشخصية

السكان المستهدفون ممن يمتلكون حاليًا شهادات ميلاد سارية، وبطاقات هوية وطنية أو وثائق هوية شخصية أخرى ذات صلة بالسياق

السكان المستهدفون من حاملي الوثائق الشخصية من غير تلك اللازمة للوصول إلى حقوقهم

ما أهميته للحلول الدائمة؟

في أثناء النزوح، يفقد الناس في كثير من الأحيان الوثائق اللازمة للتمتع بحقوقهم القانونية وممارستها، مثل جوازات السفر، ووثائق الهوية الشخصية، وشهادات الميلاد، وشهادات الزواج، وبطاقات تحديد هوية الناخبين، وسندات الملكية، والسجلات المدرسية، والشهادات المهنية أو الأكاديمية أو بطاقات الضمان الاجتماعي. وكثيرًا ما يكون استبدال الوثائق أمرًا بالغ الصعوبة؛ وفي بعض السياقات، يُلزم الأشخاص النازحون داخليًا، قانونًا، بالعودة إلى مناطقهم الأصلية للحصول على وثائق جديدة، مع جميع التحديات التي قد ينطوي عليها ذلك. وفي حالات أخرى، لم يمتلك الأشخاص النازحون داخليًا قط وثائق في المقام الأول، أو قد لا تعترف السلطات المحلية بالوثائق التي يملكونها في مكان لجوئهم، الأمر الذي قد يصبح مشكلة كبيرة أثناء بحثهم عن حلول دائمة. وهذا هو السبب في أنه من الضروري غالبًا تحليل إمكانية حصول الأشخاص النازحين داخليًا على الوثائق ذات الصلة أو استبدالها دون تمييز، بجانب العقبات المحددة التي قد يواجهونها مقارنة بالسكان غير النازحين.

كيف يجب استخدامه؟

كما هو الحال في العديد من السياقات، فإن الوصول إلى الوثائق شرط مسبق للتمتع بالعديد من الحقوق الأخرى. وينبغي أن يكون تحليل هذا المعيار وثيق الصلة بالمعايير الأخرى المتعلقة بالسلامة والأمن، والوصول إلى الخدمات العامة، والوصول إلى العمل، والمشاركة في الشؤون العامة، والوصول إلى العدالة (بما يشمل ما يتعلق باستعادة المساكن، والأراضي والممتلكات).

ينبغي جمع البيانات المتعلقة بإمكانية الوصول إلى الوثائق على المستوى الفردي للسماح بإجراء تحليل مفصل وفقًا للجنس والعمر وغير ذلك من المعايير المحددة حسب الحاجة. وهذا أمر مهم لأن بعض الأفراد قد يواجهون تحديات خاصة في الوصول إلى الوثائق (مثل النساء والأطفال المنفصلين عن ذويهم أو غير المصحوبين، على الرغم من أن لهم الحق جميعًا في إصدار وثائق بأسمائهم).

كما ينبغي أيضًا إدراج تحليل على المستوى الكلي بشأن مسائل مثل إطار العمل القانوني والسياسي العام المتعلق بهذا الموضوع، فضلًا عن توافر الآليات والإجراءات للوصول إلى الوثائق أو استبدالها، وفعاليتها.

السكان المستهدفون ممن لا يملكون وثيقة هوية شخصية حسب السبب الرئيسي

السكان المستهدفون ممن لم يتمكنوا من استبدال وثائقهم الشخصية أو غيرها من الوثائق بسبب العائق (العوائق) الرئيسية للاستبدال (النسبة المئوية من السكان المستهدفين من الذين فقدوا وثائقهم الشخصية أو غيرها بسبب النزوح)

فقدان الوثائق وسبب الوصول إلى استبدالها

السكان المستهدفون المسجلون من قبل السلطات كأشخاص نازحين داخليًا - إن كانوا ذوي صلة بالسياق

الأطفال دون سن الخامسة من السكان المستهدفين ممن سجلت ولادتهم لدى سلطة مدنية

/ مؤشر أهداف التنمية المستدامة 16.9.1

التسجيل

ج:6. جمع شمل الأسرة الطوعي مع أفراد الأسرة المنفصلين أثناء النزوح

الموضوع

المؤشر

ما الواجب مراعاته؟

ما أهميته للحلول الدائمة؟

يشكل انفصال الأسرة شاغلاً هاماً من شواغل الحماية التي ينبغي تحليلها بعناية، بما في ذلك في سياق الحلول الدائمة. وللأشخاص النازحين داخلياً الحق في معرفة مصير الأقارب المفقودين ومكانهم وجمع شملهم بهم، إذ إن عدم معرفة ما إذا كان أفراد الأسرة قد قُتلوا أو احتُجزوا، أو ما هو وضعهم الحالي إن كانوا محتجزين، هو مصدر معاناة شديدة. وتقع على عاتق السلطات مسؤولية توفير مثل هذه المعلومات، ووضع تدابير لتعقب أثر المفقودين وجمع شملهم، أو العمل مع المنظمات التي تقوم بذلك. ولذلك، ينبغي أن يشمل تحليل الحلول الدائمة مدى تأثير الأشخاص النازحين داخلياً بانفصال الأسرة وإمكانية وصولهم إلى خدمات جمع شمل الأسرة مقارنة بالسكان غير النازحين.

من الممكن أن يكون الانفصال الأسري أيضاً إستراتيجية للتكيف، ولذلك من الواجب كذلك استكشاف أسباب هذا الانفصال.

كيف يجب استخدامه؟

يمكن جمع البيانات المتعلقة بانفصال الأسرة والوصول إلى آليات جمع الشمل على مستوى الأسرة المعيشية، على الرغم من وجوب حساب معدل انتشار القصر غير المصحوبين على المستوى الفردي. وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم الأسرة يمكن تعريفه بشكل مختلف حسب السياق.

ويمكن استكمال التحليل المستمد من المؤشرات حول حوادث انفصال الأسرة والوصول إلى خدمات جمع الشمل ببيانات مستمدة من برامج الحماية جمع الشمل، فضلاً عن معلومات المستوى الكلي عن توافر الخدمات القائمة وفعاليتها.

وينبغي أيضاً ربط هذا المعيار بتلك المعايير المتعلقة باستعادة المساكن، والأراضي والممتلكات، والوصول إلى سبل العيش والعمل، لأن عدداً من الأفراد قد يجدون أنفسهم في وضع لا يملكون فيه الوصول إلى المساكن، والأراضي والممتلكات، أو المعاشات التقاعدية بسبب فقدان أحد أفراد الأسرة أو غيرهم من مقدمي الخدمات.

السكان المستهدفون من أفراد الأسرة المعيشية المنفصلين

السكان المستهدفون من أفراد الأسرة المعيشية المنفصلين عن ذويهم حسب سبب (أسباب) الانفصال

الأطفال غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم من السكان المستهدفين

السكان المستهدفون من أفراد الأسر المعيشية المنفصلين مع إمكانية الوصول إلى خدمات جمع شمل الأسرة

السكان المستهدفون من المحتاجين إلى خدمات جمع الشمل دون قدرة الوصول إليها، وذلك حسب العقبة الرئيسية

تفرق الأسرة والوصول إلى جمع الشمل الطوعي



ما أهميتها للحلول الدائمة؟

يستطيع الأشخاص النازحون داخليًا ممن توصلوا إلى حل دائم ممارسة الحق في المشاركة في الشؤون العامة على جميع المستويات على قدم المساواة مع السكان غير النازحين ودون تمييز بسبب نزوحهم. ويشمل ذلك أولاً وقبل كل شيء، الحق في التصويت والترشح للانتخابات، والحق كذلك في حرية التجمع والمشاركة في الشؤون المجتمعية بشكل متساوٍ، فضلاً عن الحق في العمل في جميع قطاعات الخدمة العامة.

كما أن مستوى المشاركة في الشؤون العامة بين الأشخاص النازحين داخليًا مقارنة بالسكان غير النازحين يشير أيضًا إلى مستوى الاندماج والتماسك الاجتماعي (المتصور أو الحقيقي) بين هذه الفئات، أو التهميش المحتمل للأشخاص النازحين داخليًا. وهذا جانب أساسي ينبغي النظر فيه عند تحليل استدامة مختلف خيارات الحلول الدائمة.

تعرف المشاركة في عمليات صنع القرار ذات الصلة في إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كحق، غير أنها أيضًا أداة أساسية لتحديد التدابير وتصميمها وتخطيطها وتنفيذها، الأمر الذي يمكن أن يكفل إعمال حقوق أخرى بصورة فعالة. ولهذا السبب، وتمشيًا مع إطار العمل، هناك تركيز خاص على المشاركة في مبادرات المصالحة، ومبادرات بناء الثقة، أو عمليات السلام الرسمية. وينبغي تلبية اهتمامات الأشخاص النازحين داخليًا، وحقوقهم، واحتياجاتهم المشروعة في هذه العمليات. وفي الوقت نفسه، من الممكن أن تكون الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا عنصرًا رئيسيًا في بناء سلام دائم.

كيف يجب استخدامها؟

للجانب المتعلق بالمشاركة في الشؤون السياسية صلة واضحة بإمكانية الحصول على الوثائق، إضافة لمسائل التماسك والتكامل الاجتماعيين أيضًا، ولا سيما عند تحليل المشاركة على مستوى أكثر محلية/مجتمعيًا. وتتطلب عناصر أخرى من التماسك الاجتماعي، مثل الروابط والمواقف بين المجتمعات المحلية، فضلاً عن الثقة في المؤسسات والسلطات، جمع بيانات نوعية.

ينبغي جمع البيانات المتعلقة بالمشاركة في الشؤون العامة على المستوى الفردي وذلك للسماح بإجراء تحليل مفصل وفقًا للجنس والعمر ومعايير التنوع الأخرى حسب الحاجة. وسيتيح ذلك تحليل مستويات مشاركة النساء والأطفال مثلًا (وفقًا لعمرهم ونضجهم)، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص الذين يحتمل تهميشهم.

وينبغي أيضًا أخذ المعلومات على المستوى الكلي عن القوانين والأنظمة المتعلقة بالمشاركة السياسية والتصويت، والحوكمة على مستوى المجتمع المحلي والهياكل الاجتماعية، ووجود آليات لبناء السلام أو المصالحة، حسب الاقتضاء، في الاعتبار وذلك عند إجراء التحليل.

السكان المستهدفون من المسجلين للتصويت في الانتخابات الأخيرة

السكان المستهدفون من المسجلين للتصويت ممن أدلوا بأصواتهم في الانتخابات الوطنية/المحلية الأخيرة التي أُجريت -حسب توقيت الانتخابات

السكان المستهدفون ممن لم يصوتوا في الانتخابات الوطنية/المحلية الأخيرة التي أُجريت حسب السبب الرئيسي

السكان المستهدفون ممن يعتقدون أن عملية صنع القرار شاملة ومتجاوبة / مؤشر أهداف التنمية المستدامة 16.7.2

السكان المستهدفون ممن شاركوا بنشاط في المنظمات المجتمعية والاجتماعية أو السياسية في الأشهر الاثني عشر الماضية

المشاركة في الشؤون العامة

السكان المستهدفون من المشاركين في مبادرات المصالحة المحلية، ومبادرات بناء الثقة، أو عمليات السلام الرسمية في الأشهر الاثني عشر الماضية -إذا كانت ذات صلة بالسباق

المشاركة في مبادرات المصالحة وبناء الثقة

ج:8. الوصول إلى سبل الانتصاف الفعالة والعدالة

الموضوع

المؤشر

ما الواجب مراعاته؟

ما أهميته للحلول الدائمة؟

يجب أن تتاح للأشخاص النازحين داخلياً ممن كانوا ضحايا لانتهاكات حقوق الإنسان الدولية أو القانون الإنساني الدولي، التي سببها النزوح أو حدثت خلاله، إمكانية الوصول الكامل وغير التمييزي إلى سبل الانتصاف الفعالة مع الوصول إلى العدالة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، الوصول إلى آليات العدالة الانتقالية القائمة، والتعويضات، والمعلومات المتعلقة بأسباب الانتهاكات. وقد يكون لتأمين سبل انتصاف فعالة لانتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي أثر كبير على آفاق إيجاد حلول للأشخاص النازحين داخلياً، وقد يؤدي الفشل في تأمين سبل انتصاف فعالة إلى مخاطر حدوث مزيد من النزوح، أو إعاقة عمليات المصالحة، أو خلق شعور عميق بالظلم أو التحيز بين الأشخاص النازحين داخلياً، مما يقوّض التوصل إلى حلول دائمة بالتالي. ولذا، فإن تأمين سبل العدالة للأشخاص للنازحين داخلياً هو عنصر أساسي من عناصر السلام والاستقرار على المدى الطويل.

ولذلك، ينبغي أن ينصب تركيز التحليل على تكافؤ فرص وصول الأشخاص النازحين داخلياً إلى الآليات والإجراءات القائمة المتاحة للسكان بشكل عام، فضلاً عن الآليات والإجراءات المصممة خصيصاً لتوفير سبل الانتصاف من الانتهاكات التي ينفرد بها الأشخاص النازحون داخلياً. ومن المهم أيضاً فهم كيفية تأثير الوصول إلى هذه الآليات (أو عدمها) على خيارات الحل الدائم.

كيف يجب استخدامها؟

يرتبط هذا المعيار ارتباطاً وثيقاً بإمكانية الوصول إلى آليات استعادة المساكن، والأراضي والممتلكات (التي تشكل فئة محددة من انتهاكات القانون الدولي الإنساني - القانون الإنساني الدولي) مع ضرورة تحليل المعيار، فضلاً عن السلامة والأمن، ولا سيما فيما يتعلق بإبلاغ السلطات المختصة بوقوع حوادث السلامة والأمن.

ينبغي أخذ الحساسيات المحيطة ببعض الانتهاكات، ونوعية البيانات وسريتها بالاعتبار، كما أن قابلية التطبيق وصلة المؤشرات المقترحة يتوقفان إلى حد كبير على السياق والنقطة الزمنية اللذين تجمع فيهما البيانات.

ينبغي أن تستكمل المعلومات التي جُمعت عن الأشخاص النازحين داخلياً بمعلومات المستوى الكلي عن مدى توافر الآليات وأنواعها (بالنظر مثلاً في الآليات الرسمية، أو غير الرسمية، أو التقليدية على حد سواء)، فضلاً عن فعالية هذه الآليات في الوصول إلى سبل الانتصاف والعدالة.

السكان المستهدفون من الواعين بتوفير سبل الانتصاف (النسبة المئوية من السكان المستهدفين ممن هم بحاجة إلى آلية/ آليات محددة)، حسب السياق

السكان المستهدفون ممن وصلوا إلى آلية/ آليات محددة لتوفير سبل الانتصاف (النسبة المئوية من السكان المستهدفين ممن هم بحاجة إلى آليات)، حسب السياق

السكان المستهدفون من الراضين بنتائج آلية/آليات محددة لتوفير سبل الانتصاف (النسبة المئوية من السكان المستهدفين ممن حصلوا على آليات لتوفير سبل الانتصاف)

استخدام آليات سبل الانتصاف الفعالة، بما في ذلك الوصول إلى العدالة والتعويضات والمعلومات المتعلقة بأسباب الانتهاكات

يأتي هذا الدليل ومكتبة المؤشرات تتويجًا لعملية واسعة النطاق وتكرارية لتنفيذ مشروع "إبلاغ الاستجابات لدعم الحلول الدائمة للأشخاص النازحين داخليًا". وشاركت فيه العديد من الجهات الفاعلة من الحكومات، والجهات الفاعلة الإنسانية والإمائية العاملة في بلدان مختلفة وعلى الصعيد العالمي.

وتبين نواتج المشروع التقدم الكبير المحرز في تفعيل مفهوم الحلول الدائمة استنادًا إلى إطار عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفهم كيفية استخدام ذلك في التحليل الموجه نحو العمل الفعال. كما أن استخدام هذه الأدوات في سياقات مختلفة سيؤدي لزيادة صقل ممارسة التحليل الشامل للحلول الدائمة، وإنتاج المزيد من التعلم والخبرة بالتالي. وستواصل البوابة الإلكترونية لتحليل الحلول الدائمة تجميع هذه الدروس وإدماجها في الأدوات والأساليب المرتبطة بمكتبة المؤشرات.

ترحب الإدارة المشتركة لتصنيف فئات الأشخاص النازحين داخليًا بالملاحظات على هذا الدليل والمكتبة على البريد الإلكتروني التالي:

info@jips.org

